يا عمال العالم اتحدوا!

الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

وسام حقوق الانسان للصحفي جدعون ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة برئاسة القاضي حاييم كوهين، منح وسام حقوق الانسان الذي يحمل اسم اميل غرينتسفايغ، للصحفي غدعون ليفي، وذلك تقديرا لعمله الصحفي الملتزم على مدى سنوات طويلة ومعالجته لحقوق الانسان الفلسطيني.

وتختار اللجنة سنويا، شخصا او هيئة، برز في الدفاع عن حقوق الانسان في البلاد.

وسيمنح الوسام رسميا في احتفال خاص سيقام في (٩٦/١٢/١٢) في اطار اسبوع حقوق الانسان.

للبوم العاشر

عمال يعتصمون في ساحة المصنع احتجاجا على الفصل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال مصنع «مرسي دغانيا» اعتصامهم في ساحة المصنع لليوم العاشر، احتجاجا على فصلهم من العمل.

ويبلغ عدد العمال المفصولين خمسة عشر، انضم اليهم، صباح امس الثلاثاء، افراد عائلاتهم، واقاموا خيمة احتجاج كبرى في المصنع.

واعلن العمال انهم سيواصلون الاعتصام حتى الغاء رسائل الفصل فورا وارجاعهم الى العمل.

وفشل اللقاء، الذي جرى بين سكرتير عمال المعادن شالوم عزرا، وسكرتير مجلس عمال طبريا حاييم يانوس، وبين ادارة المصنع.

وتزود الهستدروت العمال المعتصمين كل ما يحتاجون من دعم مادي ومعنوي وقضائي.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو قسم الرفاه في بلدية الطيبة يضربون إنذارا، امس

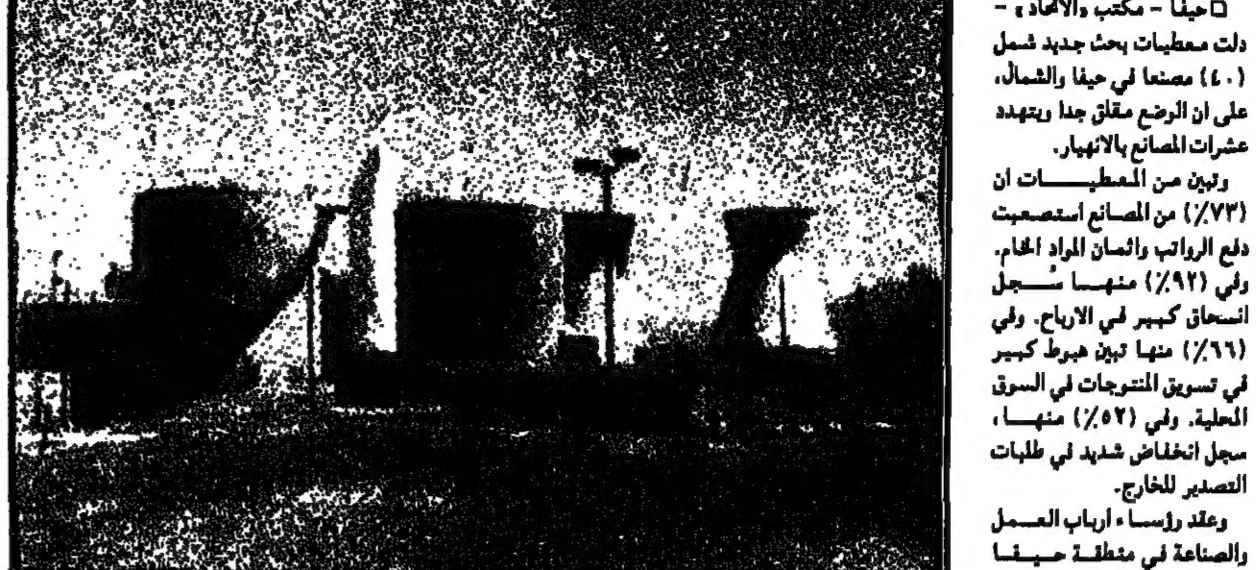
● الطيبة – لمراسلنا – اعلن موظفو قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، الاضراب الانذاري، امس الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم. وبهذا اغلق القسم امام مراجعات الجمهور.

وكان الموظفون ارسلوا رسالة الى رئيس البلدية قبل يومين، يؤكدون فيها انهم سيضربون اذا لم تدفع الرواتب.

واكد الموظفون انهم سيصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية اذا لم تدفع رواتبهم قريبا، واذا لم تحول مستحقاتهم الى صناديق الاستكمال.

وقال مصدر في البلدية ان الجهود تبذل لحل المشكلة.

(٩٢٪) من مصانع حيفا والشمال تسجل انسحاقا في الارباح



● معامل تكرير النفط في منطقة همفراتس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات بحث جديد شمل (٤٠) مصنعا في حيفا والشمال، على ان الوضع مقلق جدا ويتهدد عشرات المصانع بالانهيار.

وتبين من المعطيات ان (٧٣٪) من المصانع استصعبت دفع الرواتب واثمان المواد الخام. وفي (٩٢٪) منها سجل انسحاق كبير في الارباح. وفي (٦٦٪) منها تبين هبوط كبير في تسويق المنتوجات في السوق المحلية. وفي (٥٢٪) منها، سجل انخفاض شديد في طلبات التصدير للخارج.

وعقد رؤساء ارباب العمل والصناعة في منطقة حيفا والشمال اجتماعا طارئا تداولوا فيه حول المعطيات وآثار التقليصات التي تنوي الحكومة تنفيذها وتشمل تقليص الهبات المقترحة للمصانع في اطار تشجيع الاستثمار في الصناعة.

وقال يوسي انطوورغ، رئيس اتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، ان (٦٢٪) من المصانع في المنطقة ترفض استثمارات جديدة وبرامج تطوير وتوسيع المصانع، بسبب الضائقة المالية، الامر الذي يعني عدم استيعاب (٢٥٠٠) عامل جديد.

وأشار الى ان تقليص الهبات ورفع الفوائد، سيؤثران على خطط المصانع وبرامج استيعاب العمال.

لاول مرة في البلاد

نجاح عملية زرع جزء من كبد الام في جسد ابنتها الطفلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لاول مرة في البلاد اجريت، امس الثلاثاء، عملية زرع كبد من انسان حي، انقذت خلالها حياة طفلة في الرابعة من عمرها.

واجريت العملية في مستشفى «بلنسون»، فقد زرع الاطباء في جسد الطفلة ليالي نعيم جريان جزءا من كبد والدتها فوزية جريان (٢٩ عاما) التي كانت الوحيدة، يناسب كبدها جسم طفلتها، ومع اجراء هذه العملية في البلاد يصل عدد الدول في العالم، التي تجري فيها عمليات زرع من انسان حي الى (١٨) دولة ثلثها تقريبا في اوروبا.

وكانت الطفلة قد عانت من التهاب كبد من نوع «أ» مؤخرا بشكل صعب ولم يكن بالامكان انتظار ايجاد كبد يناسب جسدها خصوصا وانها صغيرة السن، وحسب ما قال الاطباء، الذين اشرفوا على علاج الطفلة، ان المرض الذي ألم بها يظهر عند شخص واحد من كل الف شخص.

وأشرف على العملية د. ايتان مور، الذي انهى دورة استكمال خاصة لمثل هذه العمليات في الولايات المتحدة الامريكية و د. نتان بار – نتان الذي انهى دورة مشابهة في بلجيكا. وقال بروفيسور شبيرا من مستشفى «بلنسون» ان الجزء الذي زرع في جسم الطفلة، بامكانه القيام بوظيفة الكبد كذلك فان ما استؤصل من جسد الام لن يؤثر سلبا، بل سيستمر الكبد في عمله دون اي تأثير، وبعد اجراء العملية، نقلت الطفلة الى غرفة العلاج المكثف في مركز «شنايدر»، فيما رقدت الام في قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بلنسون» ومن المتوقع ان تغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام، حيث ستتوجه مباشرة، كما قالت، لزيارة ابنتها بعد ان وهبتها حياتها مرة ثانية.

اطلاق سراح جنديي «حرس الحدود» المشتبهين بتعذيب فلسطينيين!

● القدس – لمراسلنا – قررت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اطلاق سراح جنديي «حرس الحدود» تساحي شمعايا ودافيد بن ابو، بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل لكل منهما واخضاعهما للاعتقال المنزلي ومنعهما من اجراء اي اتصال مع الاخرين على مدى اسبوع.

وكان الجنديان اعتقلا بعد ان صورهما احد الفلسطينيين على حاجز الرام في القدس وهما ينكلان بوحشية ويعذبان عمالا فلسطينيين.

وقال مراسلنا ان الشرطة طلبت تأجيل اطلاق سراحهما ليوم واحد، لان النيابة العامة في القدس طلبت مهلة للاطلاع على الملف والقرار ودراسة امر تقديم استئناف الى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح باطلاق سراح الجنديين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY · جريدة يومية · אל-אתיחאד- יומון

الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦

١٧ رجب ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

28.11.1996

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol168/53

تمديد اعتقال جسن غنايم وأمين بدارنة (في اطار ملابسات جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري) (ص ٧)

ليفنات تهدد بفرض السيادة الاسرائيلية على كل المناطق الفلسطينية! (ص ٢)

الحكومة تمدد مهلة السماح «للشاباك» باستخدام التعذيب! (ص ٦)

الاسرى الفلسطينيون: اضراب مفتوح عن الطعام!

بعد غد السبت، يبدأ (٣٥٠٠) اسير فلسطيني اضرابهم الاحتجاجي على اوضاعهم الرهيبة الاسرى من الدول العربية يناشدون حكوماتهم ان تعمل شيئا من اجل اطلاق سراحهم (ص ٧)

الجبهة في بيان عام

الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في سلسلة السلام القطرية، بعد غد

□ «حكومة نتنياهو، تلعب بالنار، بتنكرها للاتفاقات الموقعة» □ (ص ١٦)

محادثات ماراثونية لازالة آخر عراقيل الاتفاق حول الخليل

□ اسرائيل تراجعت عن تعنتها فيما يتعلق بـ «حرية تحرك الجيش في الخليل» □ (ص ٢)



(ص ٣)

«تصفية حساب» مع عزام مرقة، فاضح ممارسات «حرس الحدود»

□ واعتقاله لمدة ٤٨ ساعة والنية فتح ملف جنائي ضده □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عزام مرقة هاجم موظفي البلدية في اثناء تأدية واجبهم، وجرى اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة»، هذا ما قاله قائد شرطة القدس، اريه عميت، مساء امس الاربعاء.

وقال عميت ان الشرطة تنوي فتح ضد مرقة ملفا جنائيا.

وكان عزام مرقة، الذي فضح في عدسة كاميرته ممارسات جنود «حرس الحدود» مع العمال الفلسطينيين في القدس، قد تواجد في شارع السلطان سليمان حيث شن موظفو بلدية القدس برافقتهم رجال الشرطة وجنود «حرس الحدود» حملة ضد الباعة المتجولين، اراد توثيق حادث الاعتداء، وفجأة تعرض شقيقه حسام الذي يعاني من كسر في الظهر الى اعتداء وحشي من الشرطة وافراد «حرس الحدود».

وقال شهود عيان ان جنود «حرس الحدود» يريدون الآن الانتقام من عزام لانه فضح ممارساتهم.

المصادقة على آلية تسعير النفط العراقي

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – ذكر مسؤولون من الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة صادقت بالاجماع، امس الاربعاء، بموافقة واشنطن، على آلية التسعير في اطار ترتيبات صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، التي تم التوصل اليها مع العراق.

السفير السوري في القاهرة

اسرائيل طورت الغاما نووية

□ ويضيف: سوريا سترد بالسلاح الكيماوي على اي تهديد نووي اسرائيلي □

● القاهرة – الوكالات – اعلن سفير سوريا في القاهرة، عيسى درويش، ان بلاده سترد بالاسلحة الكيمائية على اي تهديد نووي اسرائيلي. وذلك خلال محاضرة القاها في الاسكندرية ونشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية امس الاربعاء.

وقال السفير السوري في محاضرة بعنوان «العالم العربي وآفاق المستقبل» القاها في جامعة الاسكندرية «واذا تمادت اسرائيل في التهديد والتلويح بضرب سوريا بالاسلحة النووية فسيكون الرد قاسيا». واضاف ان سوريا «سترد بالاسلحة الكيميائية وهي تعد العدة لمواجهة اي تهديد اسرائيلي».

وقال السفير السوري ان «اسرائيل طورت الغاماً نووية لا تعرف سوريا مدى تأثيرها جغرافيا». ويعتقد خبراء دوليون ان اسرائيل تملك حوالي ٢٠٠ رأس نووية رغم انها لم تعترف بذلك ابدا.

هكذا من الأصل

ردا على تصريحات عرفات

ليفنات تهدد بفرض السيادة الاسرائيلية على كل المناطق الفلسطينية!

* وتهدد باتخاذ خطوات للمس بالفلسطينيين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت وزير الاتصالات، ليمور ليفنات، باتخاذ خطوات احادية الجانب من شأنها المس والحاق الضرر بالشعب الفلسطيني، اذا اقدم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس!

وقالت، انها ستقترح على الحكومة فرض السيادة الاسرائيلية الكاملة على المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، في الضفة الغربية وغزة!!

جاء ذلك في رد على النقاش الذي شهدته الكنيست، امس الاربعاء، حول تصريحات الرئيس الفلسطيني، عن نية الاعلان عن اقامة الدولة المستقلة.

واعلنت ليفنات، ان اقدام عرفات على خطوة كهذه لن تنسف عملية السلام فقط، انما ستدفع باتجاه المواجهة. و «وانا شخصيا سأقترح ضم كل المناطق حتى غزة الى اسرائيل»!!

وقالت ليفنات ان قرارا قد يتخذه عرفات من جانب واحد «يحررنا من التزامات اوسلو»!

وحضر الجلسة حشد من الشبيبة اليمينية جلسوا في المكان المخصص للضيوف، اضطر حرس الكنيست الى اخراجهم من القاعة، لانهم انفجروا هاتفين ومصفقين للنائب داڤيد روم، وهو يلقي كلمته ويؤكد «ان ما نشهده ليس سلاما ويجب ايقاف عرفات عند حده!! خاصة انه اعلن الحرب على اسرائيل»!!

واقترح النائب بيني الون، ردا على النائب طلب الصانع (العربية الموحدة)، تعليق صورة ياسر عرفات، بجانب صورة هرتسل في الكنيست، فنبهه رئيس الجلسة الى ان الصانع لن يعارض بتاتا والافضل ان يسحب اقتراحه!

وقال النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، ان الفلسطينيين غير معنيين باستقلال على نمط اندورا او بورتوريكو. والحل الوحيد الذي يضمن الاستقرار هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الكامل من ارضه المحتلة.



● نتنياهو اثناء زيارته، امس الاول، في مستوطنة ارئيل ●



مع: د. يعقوب ازراحي، من (معهد كرمل)
حول: التقرير عن هوية الشباب بعد اوسلو

الخطورة في التقاطب الديني العلماني

□ بناء على طلب وزارة المعارف في عام (١٩٩٤)، اجرى (معهد كرمل) للابحاث، استطلاعا شمل (٢٧٤٢) شابا يهوديا و (٧٤٣) شابا عربيا (من المسلمين والبدو – على حد تعبير المعهد) و (٢٠٧) شباب من العرب الدروز (حسب التعبير ذاته)، لمعرفة تفكير الشباب بعد توقيع اتفاق اوسلو. ونشر التقرير في (٩٥/٣). وبشكل مفاجئ اعادت بعض وسائل الاعلام المقروءة نشر معطيات التقرير. وبادرت الى ذلك جريدة «يديعوت احرونوت» التابعة للمتدينين، الامر الذي اثار التساؤلات.

حول الموضوع التقينا د. يعقوب ازراحي، الذي ساهم في اعداد التقرير.

* «الاتحاد» – ما هو الهدف في اعتقادك من اعادة النشر لمعطيات التقرير مجددا؟

– ازراحي: «لقد فاجأنا النشر مجددا، خاصة ان المعطيات نشرت كاملة في (٩٥/٣) وكتبت في حينه عدة مقالات تحليلية في الصحف. ويجب التوجه الى جريدة «يديعوت احرونوت»، التي بادرت الى نشر المعطيات للاستفسار عن الهدف».

* «الاتحاد» – يبدو من معطيات التقرير ان المتدينين يتمتعون بجاهزية للخدمة في الجيش خاصة في وحدات قتالية وللبقاء في الدولة، اكثر مما هو الوضع في اوساط العلمانيين، فهل من هدف سياسي وراء اعادة النشر؟

– ازراحي: «تشير معطيات التقرير الى ان الشباب الاسرائيلي خاصة العلمانيين، يريدون التمتع بالحياة. وكثر الحديث عن ان الشباب عندنا هم «جيل الاكسبرسو» و «جيل النوادي الليلية» و «جيل الدلال». وتمحور التقرير حول النزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام، والقيم الشخصية والهوية القومية ومدى استيعاب الدمقراطية والخدمة في الجيش.

واكدت المعطيات ان الفوارق الاساسية البارزة كانت بين مجموعتين، العلمانية والدينية، وبرز على سبيل المثال ان الشباب المتدين يشك في مسيرة السلام ويكره العرب. وفيما اكد المتدينون تمسكهم بالقيم الروحية، اكد العلمانيون تمسكهم بمتعة الحياة والامور المادية. وابرز الشباب المتدين مدى اعتزازه بتمسكه في الدولة وعدم تركها بغض النظر عن كل الظروف وكذلك الخدمة في الجيش».

* «الاتحاد» – تم اعداد التقرير في خضم عملية السلام وبعد الاعتراف المتبادل بين الحكومة وم.ت.ف، لكن نسبة الذين يكرهون العرب عالية جدا لماذا؟

– ازراحي: «من الصعب اقناع الناس بين ليلة وضحاها بأمر لا يمهد له كما يجب. فلكي توطد القناعة بالتعايش المشترك بين اليهود والعرب، يجب الاعداد لذلك على جميع الاصعدة، خاصة التربوية. يجب تكثيف اللقاءات ليعرف الواحد الآخر عن كثب. وبعد عشرات السنوات من الحروب والعداء، لا يمكن ان تقتنع فجأة بضرورة العيش معا. واحيانا يكون الرد على عملية ايجابية كالسلام مثلا، سلبيا. فالذي يؤمن بارض اسرائيل الكبرى لا يمكن ان يرضى بارجاع الارض للآخر. وتجدر الاشارة الى ان التقرير اجري في عام (٩٤). وحفل ذلك العام بسلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل. وبمجزرة الحرم الابراهيمي. وهناك تأثير لوسائل الاعلام، ايضا، وان تطالعك الصحف يوميا باخبار عن مقتل جنود او اختطافهم او طعن مواطنين، فذلك لن ينعكس ايجابيا في نفوس المواطنين. ومعطيات في ظروف كهذه لا تشير الى فقدان القيم، بقدر ما تشير الى البلبلة في النفوس».

* «الاتحاد» – وما هي في اعتقادك اسباب ارتفاع نسبة اليهود الذي يكرهون العرب؟

– ازراحي: «برز في التقرير مدى تمسك الشباب الاسرائيلي بالتقاليد والشريعة والتعاليم اليهودية.

والكره للعرب برز بالذات بين المتدينين وهذا يشير الى التربية الدينية، رغم ان كل الديانات تؤمن باله واحد، لكنها ابعد ما تكون عن التعايش المشترك. وواضح ان الاجواء السياسية تترك بصماتها».

* «الاتحاد» – وهل سألتم العرب عن نظرتهم الى اليهود؟

– ازراحي: «لم يطرح السؤال على الجميع، هل تكره العرب او هل تكره اليهود، انما طرحت عشرات الاسئلة بهذا المعنى، تبين من الاجوبة عليها، مدى التباعد بين الجانبين. وعلى سبيل المثال لا الحصر، طرح سؤال بهذه الصيغة، هل انت على استعداد لاستضافة عربي او مصادقته، لكان الجواب، لا يعنيني ذلك، فشمل الجواب في اطار نسبة الذين يكرهون الواحد الآخر. وتبين ان (٤٠٪) من العرب يكرهون اليهود، واوضح ان التقرير يعطي صورة قاتمة عن الوضع. وكانت اجابات الشباب العرب، نابعة ومتأثرة من الغبن اللاحق بهم وسياسة التمييز».

* «الاتحاد» – ورغم ذلك اعلن (٧٥٪) من العرب عن استعدادهم لاداء الخدمة القومية، على ماذا يدل ذلك؟

– ازراحي: «الاستعداد للخدمة القومية ناجم عن الرغبة في تقديم المساعدة للجمهور الذي يحيا الشباب بينه، وذلك ناجم عن الاستعداد للتطوع وتقديم العون للغير. لكن الذي يجب ابرازه ان بين القول نعم وبين التطبيق هوة كبيرة. ويبقى الاستعداد للخدمة القومية بمثابة قوة كامنة، لكي تحول الى طاقة وواقع يتطلب الامر جهدا واقناعا. وهناك سبب آخر للخدمة القومية، هو لكي لا ينظر العرب من اليهود وكأنهم لا يخدمون وطنهم، خاصة عندما يطالبون بالمساواة، فيريدون من خلال الخدمة قطع الطريق على ادعاء اشتراط المساواة بالخدمة في الجيش».

* «الاتحاد» – وما الذي تقترحه لتغيير الصورة القاتمة التي رسمها التقرير؟

– ازراحي: «ابرز التقرير سبع نقاط يجب ان تحظى باهتمام المسؤولين وهي: التقاطب الديني العلماني الخطير ومظاهر المحافظة ورجحان كفة الامور المادية والتمتع على الاستعداد للتبرع والتطوع والالتزام، وعدم الرضا من الحكم وشكله وعدم استيعاب الدمقراطية واسسها ومفاهيمها والاستعداد للخدمة القومية وارتفاع الجاهزية للخدمة العسكرية والبلبلة في الهوية القومية، وكل هذه النقاط في اعتقادي جديرة بالتحليل والدراسة واتخاذ خطوات من المسؤولين، خاصة وزارة المعارف لمواجهة ما يشغل جيل ما بعد اوسلو».

(سهيل قبلان)

بعد النشر في «الاتحاد» عن «لعبة الانتفاضة»

نائب ليكودي يطالب باقتلاع الظاهرة من جذورها!!

* ويتوجه الى لجنة المعارف البرلمانية لبحث الموضوع بشكل مستعجل * رامز جرايسي، يبدو ان النائب يريد الوصول الى عناوين الصحف! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد النشر في جريدة «الاتحاد»، حول ممارسة اطفال من الناصرة للعبة باسم «الانتفاضة» اصدر عضو الكنيست الليكودي، داڤيد رئيم، بيانا امس الاربعاء، اعتبر فيه وجود هذه اللعبة بين الاطفال انعكاسا للاجواء السائدة بين اهالي المدينة!!

وكانت «الاتحاد»، قد نشرت يوم الاحد الاخير، خبرا حول اصابة طفل من الناصرة (١١ عاما) في رأسه اثناء ممارسة لعبة مع زملائه اسموها «الانتفاضة»، حيث ينقسم الاطفال الى مجموعتين واحدة تمثل الفلسطيني وتستعمل الحجارة، وثانية تمثل جنود الاحتلال وتحمل العصي او المسدسات الكاذبة، وخلال اللعب رمى احد الاطفال زجاجة نحو آخر فاصابه في رأسه.

وقال رئيم في بيانه ان للعبة ابعادا على الصعيد القومي وتعكس الاجواء المحيطة بهؤلاء الاطفال.

وتوجه رئيم الى لجنة التعليم في الكنيست مطالبا ببحث الموضوع بشكل مستعجل واتخاذ خطوات لاقتلاع الظاهرة من جذورها!!

من جهته رفض رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الرد على عضو الكنيست رئيم وقال انه لامر تافه، ويبدو ان رئيم لم يجد مواضيع اخرى ليصل الى العناوين!!

قوات الاحتلال تصعد من اجراءاتها القمعية في الخليل!

● اقتحام مخيم العروب ومستوطنون يعتدون على مدرسة «قرطبة»! ● جنود الاحتلال يحاولون خطف طفل في السادسة من العمر! ●

● الخليل – «وفا» – صعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية في الخليل، حيث اقتحمت منزلا في حارة الشيخ، وكذلك مخيم العروب، فيما اعتدى مستوطنون على مدرسة للطالبات وسط المدينة.

وقد قامت مجموعة من قوات الاحتلال ووحدات خاصة، الليلة قبل الماضية، باقتحام منزل المرحوم يونس محمد القواسمي في حارة الشيخ في الخليل، واعتقلت ابنه محمد (٣٠ عاما)، كما تم اعتقال والدته الحاجة كوكب القواسمي (٧٠ عاما)، لاكثر من ست ساعات، وتحطيم اثاث منزله بحجة البحث عن اسلحة.

كما قامت هذه القوات وخلال عملية الاقتحام بممارسة العنف الجسدي والنفسي على الاطفال والنساء والشيوخ، وتعرضت الدكتورة نفوذ القواسمي للاعتداء بالضرب وشد الشعر، كما اجبروها على خلع ملابس طفلها الذي لا يتجاوز العام بحجة التفتيش.

وفي سياق مماثل، اعتدى ابناء المستوطنين المتطرفين، ظهر امس، على طالبات «مدرسة قرطبة» المقابلة لمبنى الدبويا الاستيطاني في مدينة الخليل. وقذف المستوطنون الحجارة على الطالبات بشكل عشوائي عند خروجهن من المدرسة وذلك امام مرأى ومسمع قوات الاحتلال التي لم تحرك ساكنا.

الى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضي، مخيم العروب وقامت باختطاف الطفل نضال محمود زقوت (٦ سنوات) بحجة رشق الحجارة، ونقلته في جو ارهابي ووسط غابة من البنادق والجنود المدججين بالاسلحة الى سيارة عسكرية كانت تقف على الشارع الرئيسي الخليل – القدس.

وامام صرخات النساء، والحاح المواطنين الذين تجمعوا وخرجوا الى الشارع الرئيسي رافضين العودة الى منازلهم الا بعد اطلاق سراح الطفل، اضطرت هذه القوات الى فك قيده واطلاق سراحه بعد احتجاز دام اكثر من ساعة.

اضافة الى قرارات «العليا» الاخيرة..

الحكومة تمدد مهلة السماح "للشاباك" باستخدام التعذيب!

■ تقرير اللجنة الدولية حول الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة: انها تعبر عن «ثقافة سادية» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ومن «و.ص.ف» – مددت الحكومة امس، الاربعاء، المهلة الممنوحة لجهاز الامن العام (الشاباك)، التي تسمح له باستخدام ما يسمى بـ «الضغوط الجسدية المعتدلة» على الاسرى الفلسطينيين، وقد علم ذلك من مصدر رسمي حكومي لم يكشف عن اسمه.

وقد بررت الحكومة، بواسطة اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الشاباك»، قرارها بما اعتبرته «تهديدات ارهابية» محتملة! وخلال هذه المهلة يسمح لـ «الشاباك»، باستعمال عدة اساليب تعذيبية بحق الاسرى الفلسطينيين، مثل: منعهم من النوم، شبحهم، تقييدهم في اوضاع مؤلمة، والتحقيق المتواصل معهم من خلال ارهاقهم وارهابهم، وهذا بالاضافة الى اسلوب التعذيب المعروف بالـ «هز»، والذي ادى الى وفاة واصابة العديد من الاسرى الفلسطينيين في السابق، وكانت حذرت جهات طبية من خطورته على حياة الاسرى، لما يسببه من اصابات دماغية قاسية.

ويشار الى ان قرار اللجنة الوزارية الاخير، يضاف الى قرار «المحكمة العليا» قبل اسبوعين، الذي سمح بتعذيب الاسير عبد العزيز حمدان، وآخر سمح بتعذيب الاسير خضر مبارك.

وقد لاقى قرار «العليا» المذكور ردود فعل قاسية، لدى منظمات حقوق الانسان محليا ودوليا، وحتى ان الخارجية الامريكية نددت به.

● تقرير دولي: «ثقافة سادية» ●

وكانت لجنة الامم المتحدة الخاصة حول ممارسات اسرائيل في المناطق الفلسطينية قد اعتبرت، في تقريرها السنوي (١٩٩٦)، الذي صدر مؤخرا، ان الممارسات الاسرائيلية تعبر عن «ثقافة سادية». وقد تطرق التقرير الى عدة جوانب، منها الحصار والاستيطان، والقدس، ومعاملة الاسرى.

واعتبر التقرير الدولي ان «عملية السلام تفتقد قوة دفعها. فالفلسطينيون يشعرون بأن اسرائيل لا تزال تتحكم بحياتهم. وهناك خيبة امل واسعة ازاء الانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني».

محادثات ماراثونية لازالة آخر عراقيل الاتفاق حول الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية الماراثونية، مساء امس الاربعاء، في محاولة لازالة آخر العراقيل التي تحول دون التوصل الى اتفاق حول الخليل.

واجتمع لهذا الغرض ليلة امس المحامي يتسحاق مولخو، موفد رئيس الحكومة مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات في مكتب الاول في القدس.

وكانت اسرائيل تراجعت عن تعنتها فيما يتعلق بقضية «حرية تحرك الجيش في الخليل»! وتقترح ان يصبح وضع الخليل مماثلا لوضع باقي المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية في سباق مع الزمن، اذ ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يريد المشاركة في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الذي يفتتح يوم الاثنين القريب في لشبونة (البرتغال)، حيث يشارك فيه (٥٢) رئيس دولة. وان الهدف الاسرائيلي من وراء هذه العجالة المحمومة بشأن اتفاق الخليل من اجل تحسين صورة الحكومة الاسرائيلية في الساحة الدولية.

هذا واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس على انه «لا يوجد فلسطيني يقبل بالتفريط في القدس والخليل». وقال مخاطبا جماهير اريحا التي وصلها قادما من محافظة بيت لحم، «انه لا يمكن ان يفكر اي فلسطيني في يوم من الايام، من قريب او بعيد بالتفريط في القدس او الخليل». واضاف «وليس فينا وليس منا من يفرط بذرة تراب واحدة من فلسطين». واوضح عرفات «ان هناك الكثير من المعوقات الاسرائيلية في المفاوضات الجارية بشأن الخليل»، مؤكدا على «استعدادنا وترحيبنا لمواجهة اية صعاب». واضاف «وليعرف القاصي والداني ان الشعب الفلسطيني مرت عليه عناوين كثيرة، لكن الشعب الفلسطيني هو شعب الجبارين».

من جهة اخرى اعلن عريقات ان على اسرائيل ان تكف عن محاولاتها الرامية لتغيير او تعديل الاتفاقات الموقعة.

وشدد عريقات على ضرورة تطبيق الاتفاقيات بشكل امين ودقيق، لا سيما تلك المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل، موضحا ان الحكومة الاسرائيلية خارجة عن الاتفاقيات في اربع قضايا هي: عدم فتح شارع الشهداء، وسوق الحسبة، تسليح الشرطة الفلسطينية، وما يسمى بالمطاردة الساخنة بعد اعادة الانتشار في المدينة. واكد على ضرورة ان تسقط اسرائيل هذه المطالب من اجل الوصول الى آلية لتنفيذ الاتفاقيات.

واوضح عريقات ان اجتماع امس الاول، بين الجانبين، لم يسفر عن اية نتيجة، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي طرح في اللقاء افكارا جديدة تتعلق بالقضايا الخلافية، لكنه وصفها بأنها بعيدة.

وقال نحن لا نقبل اي امر خارج عن الاتفاق الموقع في واشنطن الذي ينص على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل في آذار الماضي.

● هل سيخرج، هذا الاسبوع، الدخان الابيض من الاجتماعات الماراثونية ●

ابو زيد يطالب بافساح المجال امامه لعرض افكاره عبر التلفزيون

● ويقول: فكرت ان اعود الى مصر لاركب سيارة واضع عليها مكبرا للصوت واهتف: يا ناس اقتلوني حتى تاخذوا اجر قتل المرتد» ●

● القاهرة – الوكالات – طلب الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، الذي حكم بتفريقه عن زوجته لادانته بالارتداد عن الاسلام، السماح له بعرض افكاره عبر التلفزيون المصري، كما يسمح بذلك للاصوليين المتطرفين التائبين.

وقال ابو زيد، في حديث نشرته اسبوعية «الدستور» المصرية، امس الاربعاء، «هل انا اقل اهمية من الارهابي التائب الذي اذيع له برنامج في التلفزيون لمدة ساعة وكان برنامجا مهما وجميلا. انا طلبت كثيرا ان تقدم لي هذه الفرصة وان اشرح افكاري. وللناس ان يقبلوا او يرفضوا».

واضاف ابو زيد، الذي يبدو ملتحيا في منفاه في هولندا الى حيث ذهب مع زوجته ابتهال بعد صدور الحكم بتفريقه في حزيران ١٩٩٥: «فكرت ان اعود الى مصر لاركب سيارة واضع عليها مكبرا للصوت واهتف: يا ناس اقتلوني حتى تأخذوا اجر قتل المرتد». وقال «ان ما يشعر به تجاه ما حدث هو اكبر من الظلم والغضب، انه احساس بشع». واضاف «ينتابني هاجس اني لو مت في الغربة واخذتني زوجتي في صندوق الى مصر، هل سيصلون علي، ام لا، باعتباري مرتدا؟ هل سيقبلون ان ادفن في مقابر المسلمين ام سيرفضون ويشعلون النار في جثتي؟ ام ان من الافضل ان تريح زوجتي نفسها من الموقف وتدفنني في اي مكان. اسئلة كثيرة ليس عندي اجابة عنها».

واعرب ابو زيد عن ثقته في الحصول على حقوقه لانها «حقوق مشروعة لانسان مسلم موحد مجتهد». وقال انه رفض الذهاب الى المحكمة والجهر بالشهادة امام القاضي لتسقط القضية «لان الدعوى ظالمة ودليل ذلك ان محكمة الدرجة الاولى رفضتها، وثانيا لو ذهبت الى المحكمة واعلنت شهادتي كانت الصحف الاسلامية ستقول في اليوم التالي ان نصر ابو زيد يعلن التوبة، واكون بذلك كمن ينتحر اكاديميا. انا ادرس في الجامعة وربما حياتي لا تساوي سمعتي. وانا لا املك الا عقلي وكرامتي المهنية والعلمية واذا سلبت مني يكون خصومي قد نجحوا في ما يريدون».

وقال ان محاميه طلب من القاضي ان يستدعيه للشهادة وسماع اقواله ولكن خصومه رفضوا.

وكان ابو زيد ادين بالارتداد عن الاسلام بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى تفسير النص القرآني بما يتلاءم مع التطور الاجتماعي والثقافي الحاصل. وكانت محكمة النقض المصرية اكدت الحكم بالتفريق في آب الماضي. الا ان محكمة الامور المستعجلة قررت في نهاية ايلول وقف تنفيذ الحكم الى اجل غير مسمى.

ويطالب ابو زيد ومحاموه بالغاء الحكم كليا، وعدم الاكتفاء بوقف تنفيذه.

دمشق تدعم كل ما يمكن ان يضع حدا لمعاناة الشعب العراقي

● لندن – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان بلاده «تؤيد قرارات مجلس الامن التي تساعد على انهاء معاناة الشعب العراقي» وذلك تعليقا على موافقة بغداد على ترتيبات تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واضاف الشرع، في مقابلة اجراها معه القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان العراق «جزء من الامة العربية ولا بد ان يساهم في مسيرة العمل العربي المشترك دفاعا عن قضايا الامة العربية المصيرية وفي مواجهة مختلف التحديات القادمة».

كما كرر الشرع، الذي يقوم بزيارة الى بريطانيا «الحرص على وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض اي محاولات لتقسيم او تجزئة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا مقطوعة منذ العام ١٩٨٠. ووقفت سوريا ابان خلال حربها ضد العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، ثم انضمت الى التحالف الدولي الذي طرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

موسى: الجمعية العمومية ستناقش قرارا بشأن المستوطنات

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الجمعية العمومية للامم المتحدة تجري حاليا مشاورات بشأن «قرار خاص بالمستوطنات» الاسرائيلية في الاراضي العربية سيتم بحثه خلال ايام.

وكان موسى قد اتهم يوم الاحد الماضي [illegible] اسرائيل [illegible] مشاريع توسيع الاستيطان في قطاع غزة والضفة الغربية. واعلن الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين عن [illegible] المستوطنات [illegible]

بريتوريا ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان

● جوهانسبورغ – الوكالات – اعلن رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، امس الاربعاء، ان بلاده ستقطع العام ١٩٩٧ علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان بهدف الاعتراف بالصين الشعبية.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي في منزله في جوهانسبورغ ان «الاستمرار في الاعتراف بجمهورية الصين (تايوان) لا يتلاءم مع دور جنوب افريقيا في القضايا الدولية».

هكذا من الأصل

بعد الاعتداء على اراضيهم

المطالبة بتعويض اصحاب اراض في منطقة ام الفحم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، احتج فيها على قيام اللجنة المحلية للتخطيط والبناء «يزراعيليم» بهدم جدران مسيَّجة وبوابات وعين ماء في اراض تابعة لاهالي ام الفحم في منطقة الدوحة قرب قرية معاوية.

وطالب محاميد وزير الداخلية بفحص الموضوع ومنع تنفيذ اوامر مشابهة في المستقبل. كما وطالب تعويض اصحاب الاراضي والسماح لهم بتسييج اراضيهم من جديد.

الهيئة الاسلامية العليا:

مسجد وعين سلوان اوقاف اسلامية

● القدس – «وفا» – استنكرت الهيئة الاسلامية العليا، امس الاربعاء، الاعتداءات المتكررة للسلطات الاسرائيلية على مسجد وعين سلوان، التي تواصل عدوانها على هذا الوقف الاسلامي منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وطالبت الهيئة في بيان اصدرته، امس، السلطات الاسرائيلية برفع يدها عن اوقاف المسلمين في مسجد وعين سلوان، رافضة كل الممارسات الظالمة التي تمت في الموقع من قبل جميع الجهات الاسرائيلية التي تحاول تزوير التاريخ وتشويه الواقع، وطمس الهوية الاسلامية في مدينة القدس الشريف، سواء كانت بلدية اولمرت او شركة التطوير او دائرة الاثار الاسرائيلية.

واكدت الهيئة الاسلامية ان مسجد عين سلوان، وعين الماء ومرافقهما كلها وقف اسلامي لن يفرط به المسلمون تحت اي ظرف.

وطالبت الهيئة دول وحكومات العالم وهيئاته ومنظماته الوقوف الى جانب الوقف الاسلامي، والضغط على اسرائيل لمنعها من الاستمرار في عدوانها على حقوق المسلمين في القدس.

ارسال شحنة ادوية جديدة من الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية

● دخيل حامد: هذا اقل ما يمكن ان تقدمه الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ارسلت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية، امس الاربعاء، شحنة جديدة من الادوية والمعدات الطبية الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وهذه هي الشحنة الثانية التي يتم ارسالها لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية.

وقام بتسليم الشحنة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ووفد من مستخدمي البلدية من بينهم اعضاء في نقابة المستخدمين ورئيس النقابة، خالد عطية. وقد ساهم مستخدمو البلدية بجمع التبرعات، حيث التطعوا من رواتبهم مبلغا معينا لهذا الغرض. كما تم جمع التبرعات من مدارس الناصرة، حيث تبرع كل طالب بمبلغ معين.

واكد دخيل حامد امام مستقبلي الوفد من مستشفى المقاصد، ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية، مؤكدا على ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومن واجبها الاستمرار في حملات الاغاثة والدعم.

سياسة نتنياهو الاستيطانية تستشرس

اعمال تجريف لتوسيع مستوطنة «سلعيت»

● طولكرم – «وفا» – ذكر شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية تعمل طيلة الوقت في الجهة الشمالية والشرقية من مستوطنة سلعيت داخل الاراضي التي تمت مصادرتها مؤخرا، بعد ان جرى ضمها وتسييجها بالاسلاك الشائكة والاضواء الكاشفة، حيث بلغت مساحة هذه الاراضي حوالي «١٥٠٠» دونم، وتتم اعمال التوسيع والتجريف والبناء تحت حراسة قوات الاحتلال.

وقد تحولت مستوطنة سلعيت المقامة على اراض مصادرة من قرية كفر صور جنوب طولكرم الى ورشة عمل، تجري فيها اعمال شق الطرق وتعبيدها، الى جانب قيام الجرافات بتسوية الاراضي الجبلية تمهيدا لاقامة مبان سكنية عليها، ويترافق ذلك مع اعمال تمديد لشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

ويتولى مقاولون اسرائيليون الاشراف على هذه الاعمال، وتبذل محاولات لاستخدام عمال فلسطينيين من خلال عروض مغرية ودفع اجور عالية.

محاميد يطالب بالافراج عن السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل

* ويطالب مردخاي باطلاق سراح اسيرتين فلسطينيتين *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة عاجلة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان طالبه فيها بتخفيض الاحكام الصادرة عن السجناء الامنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل.

وقال محاميد ان قسما من هؤلاء السجناء يعاني من اوضاع صحية صعبة وان جميعهم يدعمون المسيرة السلمية والتعايش بين الشعبين.

وقال محاميد في رسالته ان هؤلاء السجناء يستحقون العفو او تخفيض مدة حكمهم بالثلث، وان المواطنين اليهود الذين ادينوا بالاعتداء على العرب قد حصلوا على تخفيض في احكامهم وقسما منهم حصل حتى على عفو.

● السجناء العرب بانتظار تحريرهم ●

من جهة اخرى، تقدم محاميد باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول عدم موافقة قائد المنطقة الوسطى للجيش التوقيع على امر الافراج عن اسيرتين فلسطينيتين.

وجاء في الاستجواب ان رئيس الدولة وقّع على امر للافراج عن عدد من الاسيرات اللواتي اتفق على الافراج عنهن وفقا لاتفاقيات اوسلو، الا ان قائد المنطقة الوسطى للجيش رفض التوقيع.

وقد طالب محاميد في استجوابه جوابا على السبب في رفض قائد المنطقة الوسطى التوقيع.

على خلفية منع مظاهرة لحركة «دور شلوم»

النائب سليم لوزير «الامن»: لماذا ترفض معظم طلبات الحركات اليسارية بالتظاهر؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر رفض قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، التصريح لحركة «جيل السلام» (دور شلوم)، القيام بمظاهرة مقابل قبر المجرم «باروخ غولدشتاين»، توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بهذا الخصوص.

وكانت «الحركة» قد طلبت تصريحا للتظاهر في المكان المذكور، احتجاجا على تحويله الى مزار مقدس من قبل المستوطنين المتطرفين، الا ان الامر رفض بدون توضيح الاسباب.

وقال سليم في استجوابه انه من خلال تجربته الشخصية والسياسية لقد واجه مثل هذه الاجراءات، وان طلبات لاجراء مظاهرات من قبل احزاب يسارية مختلفة، وخاصة في المناطق المحتلة، رفضت وترفض في اغلب الاحيان.

واضاف سليم: اما الحركات اليمينية المتطرفة، صاحبة المبادئ والاراء العنصرية، فيسمح لها بتنظيم واجراء مظاهرات عديدة، في جميع انحاء البلاد والمناطق المحتلة، ولا اذكر ان رفض طلب لاجراء مظاهرة لاي حركة يمينية معينة، الا في حالات نادرة.

واستجوب سليم الوزير حول سبب رفض المظاهرة، وصاحب الصلاحية في اتخاذ القرار بذلك الشأن، والشروط القائمة بمنع التصاريح، وتفسير الوزير للظاهرة رفض معظم طلبات الحركات اليسارية لاجراء المظاهرات.

في خطابه امام الكنيست

سعد: الرئيس عرفات طرح امام العالم الشرط الاولي لانجاز السلام والاستقرار

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لجدول اعمال الكنيست قضية مستعجلة للبحث في تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة خلال سنتين. وفي خطابه امام الكنيست، امس الاربعاء، أكد النائب سعد «ان الرئيس ياسر عرفات باعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية لم يرد فقط التأكيد للعالم ولحكام اسرائيل ان الشعب العربي الفلسطيني والقيادة الفلسطينية متمسكون بالقرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ حول اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، المتمسك بتنفيذ هذا القرار باقامة دولة مستقلة وليس مستعمرة ومحمية تحت حراب الاحتلال مثل بورتوريكو او اندورا، كما تريد وتعمل حكومة اليمين. لم يرد عرفات تأكيد ذلك فحسب، بل كذلك ايقاظ الرأي العام العالمي والاسرائيلي وتوجيه انظارهم الى المخاطر الجدية التي تطرحها السياسة الممارسة لحكومة اليمين والتي تهدد بافشال ودفن كل العملية السلمية وجر المنطقة كلها الى حالة تصعيد التوتر والحروب المدمرة.

وتحدث سعد باسهاب عن مخاطر تصعيد وتكثيف الاستيطان، عن الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، جرجرة التفاوض حول الخليل وقضية اسرى الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

في ظل أوامر منع التظاهر

توتر في لبنان امام اصرار النقابات على التظاهر اليوم

□ بيروت – الوكالات – تخوفت الصحف اللبنانية الصادرة، امس الاربعاء، من الانعكاسات المحتملة للاصرار العمالي على اقامة تظاهرة احتجاجية في بيروت اليوم الخميس، والاصرار الرسمي المقابل على منعها.

واصدر وزير الدفاع محسن دلول مساء الثلاثاء، قرارا جمد بموجبه حتى اشعار آخر العمل برخص حمل السلاح على الاراضي اللبنانية.

وكانت وزارة الداخلية ذكرت يوم الاثنين بان قرار تكليف الجيش منع التظاهر الذي صدر في تموز عام ١٩٩٥ ما زال ساري المفعول.

اما لجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات ولقمة العيش» فاكدت «مضيها في الاضراب والتظاهر» وحملت السلطة في بيان «مسؤولية اي اذى يلحق بالمواطنين الذين يمارسون حقهم في التظاهر السلمي الحضاري» من جراء التهديد بانزال وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي لقمع التظاهرة.

● حالة استنفار في لبنان اثر الاعلان عن الاضراب ●

واعتبرت اللجنة التي انبثقت عن مؤتمر ضم الاتحاد العمالي والفعاليات السياسية والحزبية المعارضة بان قرار منع التظاهر وغير دستوري وغير قانوني لانه لم يقترن بصيغة مرسوم قابل للتنفيذ الامر الذي يجعله مجرد توجه سياسي لحكومة سابقة».

الرئيس الصيني يبدأ اليوم، زيارة تاريخية الى الهند

□ نيودلهي – «و.ص.ف» – يبدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الخميس، زيارة مهمة الى نيودلهي تأمل الهند ان تسهم في وضع حد لعقود من الريبة والتوتر بين العملاقين الاسيويين.

ولكن الخبراء لا يتوقعون ان تحدث هذه الزيارة تطورا مشهودا في العلاقات بين البلدين اللذين يعتبران الاكثر كثافة سكانية في العالم، او في نقاط الخلاف الرئيسية بينهما وهي الموضوع النووي وخلافهما الحدودي والمساعدة التي تقدمها الصين لباكستان بالاضافة الى مسألة التيبت الشائكة.

وشدد امين عام وزارة الخارجية الهندية، سلمان حيدر، على «اهمية» هذه الزيارة مشيرا الى انها اول زيارة يقوم بها رئيس صيني الى الهند. وقال «ستحاول وضع اسس علاقة تعاون تخلو من الريبة والشكوك الموجودة». واوضح ان البلدين سيوقعان اتفاقا «بشأن اجراءات الثقة في المجال العسكري» للعمل على أن تكون الحدود الصينية – الهندية «حدود سلام».

يذكر ان خلافا حدوديا على ١٢٨ الف كم مربع، تقريبا كان سببا في نشوب حرب ضارية قصيرة بين الدولتين في العام ١٩٦٢ اعقبها قطع للعلاقات الدبلوماسية بينهما استمر طويلا.

وبدأت العلاقات بين الهند والصين تشهد تحسنا في العام ١٩٨٨ مع الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى الصين واعقبتها في العام ١٩٩١ زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى الهند. وقد وقع البلدان في العام ١٩٩٣ اتفاقا للمحافظة على «السلام والطمأنينة» في المنطقة الحدودية.

ولكن لم تتم تسوية الخلاف كليا. فالصين لا تعترف بان منطقة سكيم في شمال شرق الهند جزء من هذه الدولة في حين تأخذ نيودلهي على بكين المساعدة التي تقدمها لخصمها الكبير، باكستان، لتطوير برنامجه النووي.

واضاف امين عام وزارة الخارجية الهندية انه سيتم بحث هذه المسائل ولكنه تحاشى اعطاء اية تفاصيل. وتبدو الهند مصرة على التركيز على نقاط الاتفاق الممكنة خصوصا تقليص عدد القوات على الحدود وزيادة حجم المبادلات التجارية، اكثر من تركيزها على الخلافات.

محامون كويتيون يتظاهرون للمطالبة بمزيد من الحماية

□ الكويت – الوكالات – تظاهر محامون كويتيون امس الاربعاء، للمرة الاولى، في الكويت للمطالبة بمزيد من الحماية بعد ان تعرض احد زملائهم لاعتداء من قبل اقرباء متهم اثناء محاكمته.

ونظم اتحاد المحامين الكويتيين التظاهرة التي ضمت حوالي مئة محام وجرت أمام قصر العدل.

وقالت الصحف المحلية ان المحامي رياض الصانع، الذي كان يدافع عن شرطي تعرض لهجومين مسلحين منذ ١٩٩٥، استهدفه اعتداء اثناء الجلسة التي جرت في المحكمة الجنائية. وقد تشاجر أهالي المتهمين مع اشخاص كانوا يحضرون الجلسة وتلقى المحامي ضربة على رأسه.

اسبانيا ستسلم خاطف «اكيلي لاورو» الى ايطاليا

□ مدريد – الوكالات – صرح متحدث باسم وزارة القضاء الاسبانية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسبانية وافقت على تسليم ايطاليا الفلسطيني ماجد المالكي الذي قاد المجموعة التي اختطفت سفينة «اكيلي لاورو» الايطالية في تشرين الاول ١٩٨٥. ولم يدل المتحدث نفسه باي تفاصيل اخرى، وخصوصا فيما يتعلق بموعد تسليمه.

وكان المالكي الذي حكم عليه في ١٩٨٦ في ايطاليا بالسجن ثلاثين عاما قد غادر سجن روما في ٢٨ شباط الماضي، بعد ان نال تصريحا بالخروج لحسن سلوكه، ولم يعد الى سجنه.

وقد اوقف في ٢٢ آذار الماضي في ايستيبونا (جنوب اسبانيا) ثم نقل الى سجن كارابانشيل في مدريد. وقالت الشرطة الاسبانية انه كان يعتزم التوجه الى شمال افريقيا. واثناء استجوابه انكر باستمرار انه المالكي بينما اثبتت بصمات اصابعه انها تطابق تلك التي ارسلها القضاء الايطالي.

وكان مدعي الجمهورية الايطالية ايتالو اورماني قد اكد في روما في آذار الماضي، ان الشرطة الايطالية تمكنت من اكتشاف المكان الذي يختبئ فيه المالكي بفضل عمليات تنصت على الهاتف سمحت بالاستماع الى مكالمة اجريت من اشبيلية (جنوب اسبانيا) مع صديقة المالكي.

احتجاجا على الحصار الامريكي

مهرجان الشباب العالمي في هفانا في تموز - آب (٩٧)

* عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من قبرص *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء امس الاول الثلاثاء، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، قادما من قبرص.

وشارك الوفد المؤلف من عمر حمدي، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، وميخا فلنر، عضو السكرتارية القطرية، في اجتماع المجلس العام لاتحاد الشباب والطلبة العالمي، الذي بحث التحضيرات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الرابع عشر.

وقرر المجلس العام عقد المهرجان في الفترة بين (٧/٢٨ – ٩٧/٨/٦) في العاصمة الكوبية هفانا.

وقال عمر حمدي، ان المهرجان سيعقد تحت الشعار الاساسي وهو النضال ضد الامبريالية. وسيبرز في المهرجان التضامن مع كوبا ضد الحصار الامريكي المستمر.

وسيخصص في المهرجان يوم خاص للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله لاقامة دولته المستقلة.

واشار حمدي الى ان نشاطات المهرجان ستشمل (١٤) مقاطعة كوبية ومن المتوقع مشاركة نحو خمسة الاف شاب وشابة في المهرجان، من عشرات الدول. وستقام تحضيرا للمهرجان، نشاطات متنوعة في جميع الدول التي ستشارك في المهرجان.

هذا وشارك عمر حمدي، في المؤتمر الثاني عشر للشبيبة القبرصية «ايدون» وعقد في الفترة بين (٢٢ – ٩٦/١١/٢٤).

والتقى وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية بالعديد من ممثلي الحركات الشبابية في العالم الذين شاركوا في الاجتماع والمؤتمر.

الجمعة القريب

مشاورات جديدة حول انتخاب سكرتير عام للامم المتحدة

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – تستأنف الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن الدولي، التي تعتبر ان «القارة الافريقية تستحق ولاية ثانية» في الامانة العامة للمنظمة الدولية، مشاوراتها في هذا الصدد يوم الجمعة القريب، كما اعلن، رئيس مجلس الامن.

وقال الرئيس الحالي للمجلس توفروهو ويسنومورتي، في تصريحات للصحفيين في ختام اجتماع مغلق عقد في مجلس الامن في نيويورك ان الدول الـ ١٥ «تستمر في درس التطورات» في ما يتعلق بهذه المسألة.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت الاسبوع الماضي حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون اعادة انتخاب غالي الذي حظي ترشيحه بتأييد الاعضاء الاربعة عشر الاخرين في هذا المجلس.

وتنتهي ولاية غالي (٧٤ عاما) عند منتصف ليل ٣١ كانون الاول المقبل.

لقاء شيراك - نتنياهو، الاثنين القادم في لشبونة

□ باريس – «و.ص.ف» – اتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هاتفيا، امس الاول الثلاثاء، على الالتقاء في الثاني من كانون الاول المقبل، في لشبونة، كما صرح، امس، مصدر في قصر الاليزيه في باريس.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء سيعقد في الصباح على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، التي تشارك فيها اسرائيل بصفة مراقب.

وكان نتنياهو هو الذي اتصل هاتفيا بالرئيس الفرنسي ليطلعه على ما آلت اليه المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الخليل وعملية السلام اجمالا.

هكذا صدر الأصل

دول البحر المتوسط تشدد على اهمية «ترشيد استخدام المياه»

● مرسيليا (فرنسا) – «و.ص.ف» – شدد «اعلان مرسيليا» الذي اعتمده المؤتمر الاوروبي المتوسطي لادارة المياه على «الاهمية القصوى لترشيد استخدام المياه وحمايتها وابراز قيمتها في اطار احترام التوازنات الطبيعية وحقوق الاجيال القادمة».

ويمكن اعتبار هذا الاعلان المكون من ١٤ نقطة برنامجا مثاليا لادارة استخدام المياه في الدول التي سيتعين عليها مواجهة مشكلة ندرة المياه كما هو الحال في جنوب وشرق البحر المتوسط وكذلك في جنوب اوروبا.

واكد ممثلو ٢٧ دولة من دول البحر المتوسط والاتحاد الاوروبي بذلك عددا من المبادئ التي يجب ان تستخدم كأساس للتعاون الاوروبي المتوسطي في هذا المجال ومنها ضرورة توفير المياه وادارة توعيتها وابراز قيمتها الاجتماعية الاقتصادية ومساهمتها في تنمية التضامن.

وشدد الاعلان على ضرورة ادارة المياه في اطارها الطبيعي وتنسيق ادارة استخدامها وتركيز البرامج التعليمية على اهمية المياه.

واشارت الدول الـ ٢٧ الى ان «اتساع الفارق بين مخزون المياه وبين الطلبات المتوقعة يتطلب جهدا ابداعيا وبحثا شاقا».

كما اشار الاعلان الى ضرورة توافر المعلومات الكافية وتسهيل الحصول عليها ولذلك تقرر اقامة نظام معلوماتي اوروبي متوسطي للخبرة والمعرفة في مجال ادارة المياه «وليسهم في تنفيذ الشبكة المتوسطية للمياه التي نص عليها ميثاق روما في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢.

ومن جهة اخرى، اخذ وزراء وممثلو اوروبا والبحر المتوسط في الاعتبار توصيات الخبراء التي تؤكد ضرورة اعطاء «الاولوية لضمان حصول السكان على المياه العذبة مع اهتمام خاص بالاكثر فقرا».

البحرين تقاطع قمة مجلس التعاون الخليجي في قطر

● المنامة – الوكالات – اعلنت البحرين، أمس الاربعاء، انها ستقاطع القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي، التي تعقد في الدوحة بين السابع والتاسع من كانون الاول المقبل بسبب ما وصفته بمواقف قطر «المعادية» لها. وقال وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك آل خليفة، في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج «انني اود التأكيد على موقف دولة البحرين، الذي سبق ان اعلنته واوضحت الاسباب، التي دعتها الى اتخاذ قرارها بعدم المشاركة في اية اجتماعات تعقد في دولة قطر الشقيقة وذلك بسبب العديد من المواقف غير الاخوية وغير الودية، التي تتخذها قطر تجاه البحرين».

يذكر ان هنالك نزاعا بين البلدين على السيادة على جزر حوار في الخليج. وكانت قطر قد لجأت من جانب واحد الى محكمة العدل الدولية الامر، الذي رفضته البحرين قبل ان تعود وتوافق في ايلول الماضي على التقدم بالوثائق التي تؤيد وجهة نظرها.

وكان وزير الخارجية البحريني اتهم قطر ضمنا الشهر الماضي بمساندة المعارضة الشيعية في البحرين التي تقوم منذ نحو عامين باضطرابات ضد الحكومة البحرينية.

كلمة الاتحاد

لغة التهديد!

☐ التهديد الذي اسمعته السيدة ليمور ليفنات، وزيرة الاتصالات، في الكنيست، امس الاربعاء، بان اسرائيل ستتخذ اجراءات قاسية تضر كثيرا بالمصالح الفلسطينية في حالة اعلان عرفات عن الدولة الفلسطينية من طرف واحد، والتهديد الذي سبق، عن وجود خطة لاعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، والتهديدات السابقة من مختلف المسؤولين الحكوميين لسوريا وللبنان، وكل لغة التهديد هذه، تبعث على الحزن والشفقة وليس فقط على القلق والاستنكار.

فهذه اللغة ليست جديدة.

لقد سبق واستعملها قادة كثيرون في الشرق الاوسط، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل، ونفذوا التهديدات ايضا. فماذا كانت النتيجة؟ هل خرج احد من تلك الاطراف سليما ؟!

وماذا تنفع التهديدات اليوم، حتى لو جرى التلميح للسلاح النووي وللسلاح الكيماوي. فهل الطرف الاقوى والبادئ، سيخرج سليما ؟! هل يمكن ان يكون هناك منتصرون في حرب، اي حرب، في نهاية القرن العشرين.. في عصر الصواريخ؟!

وحتى على صعيد الحرب مع فلسطين، هل يخرج الجانب الاقوى سليما! فقد كانت اسرائيل اقوى من كل القوات المحاربة في لبنان، العام ١٩٨٢. فما هي نتيجة الحرب: الف قتيل والوف الجرحى والمعوقين. وكانت اسرائيل وما زالت اقوى من «حزب الله»، فما هي نتيجة الحرب معه؟ عشرات القتلى ومئات الجرحى في كل سنة. وكانت اسرائيل اقوى من اطفال الحجارة وشباب الانتفاضة، وهناك ايضا دفعت ثمنا باهظا.

أبهذه «البشرى»، تأتي حكومة السيد نتنياهو للشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة والعالم؟!

ومتى، الان، بعد ثلاث سنوات من انطلاق بشرى السلام وبداية السير الحقيقي على طريق السلام؟!

ان الحكومة، بهذا الاسلوب وبهذا النهج، تعيد البلاد الى الوراء، الى عهد التوتر وانعدام الثقة والكراهية والعداء والحروب.. التي ليس فيها منتصرون ابدا. وتضيع على شعوب المنطقة الفرصة التاريخية في تحقيق السلام.

وحتى لو لم تكن التهديدات جادة، وكان هدفها الاستهلاك الاعلامي، فان ضررها بالغ، لانها تقوي اعداء السلام ولانها تنقل مجموعات اخرى من انصار السلام الى المعسكر الآخر. فهل هذا هو هدف الحكومة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠ – ٠٤/ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ثمار «السلام» المحرمة

■ (٣٥٠٠) اسير فلسطيني في سجون اسرائيل لا يزالون بانتظار تحريرهم ■ وفي ظل الظروف اليومية القاسية، وعدم تذوقهم لثمار السلام قرروا اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام بعد غد (١١/٣٠) ■

☐ بقلم: هشام نفاع ☐

● ثلاث سنوات ونيف مرت على اتفاق «اوسلو»، ولا يزال يرزح في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حوالي (٣٥٠٠) اسير فلسطيني. منهم الموقوفون، والمحكومون لفترات طويلة، والذين ينتظرون المحاكمات، والذين تصدر قرارات التعذيب ضد بعضهم، من «اللجان الوزارية المختصة»، وحتى من الاجهزة القضائية العليا، وفي اولها «المحكمة العليا».. لم يذوقوا بعد طعم «السلام».

والى جانب هؤلاء، هنالك عشرات الاسرى العرب، الذين انتهت مدة محكومياتهم ولكن لم تنته معاناتهم في السجون الاسرائيلية اما دولهم فلا تقيم الدنيا (ولا تقعدها) – حتى الان!

الاخبار الواردة من الاسرى، بواسطة رسائلهم وتقارير المؤسسات والجمعيات التي تلاحق قضيتهم، وخاصة «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، تؤكد الظروف القاسية التي يعيشونها، والنواقص في كل الخدمات، من الغذاء والملبس وحتى الصحة والعلاج الطبي.. وتكفي مقارنة بسيطة مع المعاهدات الدولية، حول حقوق الاسرى، كجزء من حقوق الانسان عامة، حتى تقول بوضوح: ان السلطات الاسرائيلية كانت ولا تزال تنتهك كل الحقوق الاساسية للاسرى، وبشكل يخرق بفظاظة المعاهدات التي وقعت عليها.. وكل هذا، وحجج «الامن» تُسمع كالاسطوانة المعطوبة المزعجة يوميا من المكاتب الحكومية الفخمة، التي صدر من احدها، امس، القرار بتحديد المهلة الممنوحة «للشاباك» باستعمال التعذيب بحق اسرى فلسطينيين.. والحجة قديمة: «الامن».. ذلك الامن المشوّه الذي يفتقر الى سياقه الطبيعي: الاوضاع السياسية المستقرة، التي تحقق الامن الحقيقي.

ولكن تحت كل الحجج، والتبريرات، والمزاعم، هناك الحقائق الصارخة الخارقة عن اوضاع الاسرى. ويكفي ايرادها لتتكلم بنفسها:

● سجن الدامون:

هناك مئة اسير والوضع، كما نقله المحامي محمد ابو زيد الذي التقى ممثليهم، سيء جدا: «سواء من ناحية الغذاء، كيفا وكما، او الاكتظاظ داخل الغرف، والتدفئة المعدومة».

الاسرى يؤكدون ان ادارة السجن لا تسمح لذويهم بالزيارة بشكل منتظم، وقد قال الاسير عماد شنان من قضاء رام الله «انا قلق جدا» بعد ان سمع في الاخبار ان اخاه اصيب في المواجهات التي اندلعت في اعقاب حفر النفق تحت الاقصى، ولم يسمع من اهله شيئا عنه بعد.. اي انه لم يحظ بزيارة منذ اكثر من شهرين!

في السجن هناك اسرى لبنانيون وسوريون. وقد نقل ثلاثة منهم مؤخرا الى الدامون من عسقلان. والاسيران احمد عودة (سوري) وحسام حجو (فلسطيني الاصل ومقيم في لبنان) انهيا مدة محكوميتهما منذ عدة اسابيع، ولكن السلطات لا تزال تحتجزهما دون اي مبرر. وقد جددت «جمعية اصدقاء المعتقل» مطالبتها باطلاق سراحهما، وكل الاسرى الاخرين الذين انهوا مدة محكوميتهم، ولكن الدمقراطية الاسرائيلية حافظت على «الحق في السكوت»!

● سجن الجلمة («كيشون»):

في رسالة بعث بها الاسرى الى «الجمعية» كتبوا «نحن نعيش ظروفا تعسة صعبة من حيث الاجراء التي لم نتعود عليها، وهذا فضلا عن حرماننا من اداء صلاة الجمعة. فنحن نعيش جنبا الى جنب مع اللصوص والحشاشين وغيرهم ممن يأبى القلم ذكر اصنافهم».

وهم يؤكدون: الغرف مزدحمة بشكل لا يطاق، فالغرفة التي تتسع الى (١٢) اسيرا، فيها (١٧) على الاقل. ويصل العدد احيانا الى (٢٠). «كما اننا نعاني من قلة المواد الصحية ومواد التنظيف، وقلة الرعاية الطبية».

الاسيران علي ابو الرب (فلسطيني) ومحيي الدين فهم (لبناني) يحتاج كل منهما الى عملية جراحية.. ولكن «لا نحصل في احسن الاحوال على اكثر من حبة الاكامول» – يؤكد الاسرى.

هذا هو وضع الاسرى الامنيين، الذين يقيمون في قسم الجنائيين، وبشكل يتعارض مع النظم الدولية المعهودة.. ولكن هذا الانتهاك الفظ متواصل! فالدمقراطية الاسرائيلية منيعة جدا!

في القسم الامني (ب) – جاء في الرسالة – هناك نقص حاد (كالعادة!) في الغذاء وسائر الاحتياجات والخدمات الانسانية. وحتى في هذا القسم لا يوجد فصل تام عن الجنائيين الذين يضايقون الاسرى بشكل متواصل. «فهم يخرجون الى الساحة «الفورة» مع الجنائيين كل ثلاثة ايام»!

وهناك قسم آخر – الزنازين.. وقد كُتب في الرسالة «لم نعرف عنهم شيئا، ولكننا عرفنا انهم يتعرضون لاساليب تحقيق صعبة جدا ان كان عبر «الهز» او قلة النوم والشبح المتواصل والتعرض للبرد».

● ● ●

بعد غد السبت (٩٦/١١/٣٠)، يهدد الاسرى باعلان اضراب مفتوح عن الطعام. ويكفي هذا الاجراء الذي يقدمون عليه للتدليل على الظروف الرهيبة التي يعيشونها.. ان كان داخل السجون او من ناحية الوضع السياسي العام. فهم الذين تحملوا من الاعباء الشيء الكثير، عبر نضالهم ضد الاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، لم يتذوقوا بعد، لا طعم «سلام العمل»، ولا «سلام نتنياهو».. حتى ولا اي بند من اي «اوسلو»!

● المعتقلون الفلسطينيون يهددون بتنفيذ اضراب احتجاجا ●

في اطار ملابسات جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري

تمديد اعتقال حسن غنايم وأمين بدارنة بتهمة التشويش!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – على ضوء المعلومات التي قدمتها الشرطة الى محكمة الصلح في «رحوبوت» صباح امس الاربعاء، وافقت المحكمة على تمديد اعتقال الاستاذ حسن غنايم والمحامي امين بدارنة حتى يوم الاحد (الشرطة طلبت سبعة ايام)، مصرة على ادعائها بان الشخصين قاما بالتشويش والضغط على محسن آغا ليقدم شهادة زور حول ان هناك قاتلا اخر للفتى داني كاتس.

وكان المحامي اليغدور فيلدمان قد تقدم بطلب الى القاضي المناوب في محكمة «رحوبوت»، مساء امس الاول الثلاثاء، مطالبا باطلاق سراح موكله حسن غنايم، واصدر القاضي قرارا، كان بموجبه سيطلق سراح غنايم، ظهر امس الاربعاء، الا ان الشرطة، عادت وتقدمت بطلب آخر الى المحكمة لتمديد اعتقال غنايم، اضافة الى المحامي امين بدارنة.

وقال المحامي فيلدمان لـ «الاتحاد» ان الشرطة تدعي بانها سجلت صوتي غنايم وبدارنة في جلسة خاصة مع محسن آغا وهما يقنعانه بتقديم شهادة بصوته وخط يده حول وجود شخص آخر قتل الفتى داني كاتس، وحول تراجع محسن آغا عن ادعاءاته قال فيلدمان: «هناك اسلوب تخويف مارسته الشرطة خلال التحقيق مع محسن آغا، اذ اتهمته بشكل واضح ان اعترافه بمشاركته، مع الاثنين الاخرين، في قتل الفتى سليم نصيري يعني ادانته بالقتل، ومن جهته، كان آغا مطمئنا ان اعترافه لن يؤثر على القرار، الذي صدر في المحكمة المركزية وبالغاء لائحة الاتهام ضد الثلاثة الذين اشتبه بانهم شاركوا في مقتل الفتى نصيري، وهكذا تراجع آغا عن كل ادعاءاته حول قتل الفتيين كاتس ونصيري».

وكانت الشرطة قد حققت مع روني زعبي الذي اتهمه الآغا بانه نفذ عملية قتل داني كاتس، وانكر الزعبي هذا الادعاء او ان تكون له اية علاقة بقتل سليم نصيري.

هكذا من الأصل

اصابة طالب بحروق طفيفة بعد رشه بمادة «سبراي» للشعر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طالب (١٥ عاما) من الكمانة يتعلم في مدرسة نحف الاعدادية، بحروق طفيفة جدا في خده وعنقه، نتيجة رشه بمادة «سبراي» للشعر من احد الطلاب.

وتلقى الطالب الاسعاف الأولي وصرف الى البيت. وعاد الى مقاعد الدراسة كالمعتاد في اليوم التالي.

وتوجه، امس الاربعاء، عدد من اهالي طلاب نحف يتعلمون في الصف نفسه، الى الكمانة لعيادة الطالب.

وتبين بعد التحقيق في الحادث ان طالبا يستعمل مادة طبية لازالة رائحة فمه الكريهة. وبسبب الرائحة الكريهة التي تبعد الناس عنه، يضطر لرش فمه كل ساعتين. وبدل ان يأخذ الطالب القنينة التي يستعملها، تناول قنينة مشابهة، لكنها تحوي «سبراي» الشعر. وهو مادة كاوية اذا استخدمت في غير محلها. ولاحظ الطالب بعد ان رش «السبراي» في فمه ان طعمه كاوٍ!

واثناء لهو الطلاب في الاستراحة بين الدروس، رش الطالب بتنسيق مع طالب آخر، المادة على الطالب من الكمانة، باعتقاد انها «كالونيا»!

هذا، واستدعى مدير المدرسة، الاستاذ يوسف ابراهيم سعيد، الطلاب وذويهم، مشيرا الى اهمية مراقبة ابنائهم وما يحملون، مؤكدا، ايضا، ان القضية ليست متعمدة وكانت في اطار اللهو.

هذا، ولأن المجلس المحلي هو المسؤول عن المدرسة، ارسل رئيس المجلس، السيد سامي سرحان، امس الاربعاء، رسالة الى مدير المدرسة يدعوه فيها الى اللقاء من اجل الاستفسار عن سبب عدم تبليغ المجلس بما حدث.

وردا على ذلك قال سعيد لـ «الاتحاد»، انه لم يبلغ المجلس لأنها قضية هامشية جدا وليست متعمدة ولا تحتاج الى كل هذا البحث والعمل. وانه حاول حل القضية تربويا وداخل المدرسة.

اعتقال شابين ضبطا يسرقان!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين بعد ان ضبطا وهما يسرقان الملابس والمشروبات الروحية في الناصرة.

ولاحظ احد سكان المدينة تحركات مشبوهة لشاب في ساعات الفجر، فاتصل على الفور بالشرطة وحضر عدد من افرادها الى المكان، فحاول الشاب الهرب ورمى صندوقا من النبيذ باتجاه سيارة الشرطة الا ان افراد الشرطة اعتقلوه.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شابا عندما حاول سرقة سروال من حانوت ملابس. فقد ارتداه في غرفة المقاسات وحاول الهرب من الحانوت!

ارتفاع حالات القتل الرحيم في هولندا

● لاهاي – ذكر تحقيق نشرته وزارتا الصحة والقضاء الهولنديتان، امس الاربعاء، ان عدد حالات القتل الرحيم والمساعدة على الانتحار بطلب من المريض ارتفعت بنسبة ٣٣٪ سنة ١٩٩٥ في هولندا مقارنة بعام ١٩٩٠.

وقال التحقيق ان معظم الحالات (٨٠٪) تتعلق بمرضى السرطان في المراحل الأخيرة من المرض ولم يكن يتوقع لهم العيش اكثر من اسبوع حسبما ذكر اطباء.

وتشكل ٣٦٠٠ حالة قتل رحيم ٢,٦٪ من العدد الاجمالي للوفيات في هولندا سنة ١٩٩٥ (مقابل ١,٩٪ في ١٩٩٠).

واوضح التحقيق ان هذا الارتفاع ناجم خصوصا عن زيادة حالات الوفاة بين السكان وزيادة الوفيات الناجمة عن مرض السرطان.

ازالة تماثيل بريجيت باردو

● باريس – ورص.ف. – اعلن رئيس بلدية مدينة كاميير (غرب)، الاشتراكي برنار بوانيان، انه قرر ازالة تماثيل ماريان، رمز الجمهورية الفرنسية، التي نحتت على شكل الممثلة الفرنسية بريجيت باردو من جميع الاماكن العامة.

واوضح بوانيان في بيان اصدره انه «عندما وجب اختيار شكل لتمثال ماريان للقاعة التي تجري فيها مراسم الزواج في مقر البلدية في مدينة كيمبير منذ اكثر من ربع قرن اختار مجلس المدينة شكل بريجيت باردو».

وتابع ان «الممثلة في ذلك الوقت وكانت تمثل بشكل رائع صورة فرنسا، نظرا لـ «شهرتها وجمالها وشخصيتها» وتفردها وطاقتها المفعمة بالفرح». لكنه اسف لأن «بريجيت باردو اليوم تركز نشاطها لصالح الجبهة الوطنية، الحزب المتطرف الذي يشكل وصمة للديموقراطية».

وختم قائلا «لأن الجمهورية لا يمكنها ان تتخذ رمزا لها مثل الانكار والاحتقار ... تماثيل ماريان ... الاماكن العامة في كامبير».

الاعتداء على امرأتين احداهما حامل في الشهر السادس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت امرأتان من يافة الناصرة وديرحنا لضرب من زوجيهما، ونقلتا الى المستشفى للعلاج واحداهما حامل في الشهر السادس.

ووصلت الزوجة من يافة الناصرة الى المستشفى للعلاج، ودل التقرير الطبي ان علامات اعتداء سابقة لا تزال ظاهرة على جسدها، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «من التحقيقات مع الزوجة تبين ان خلافا وقع بينها وبين زوجها (٢٠ عاما) بعد اكتشاف علاقة له مع فتاة اخرى، الأمر الذي لم ينكره الزوج في التحقيق معه. وبعد ان تبين لنا بان الزوجة تعرضت عدة مرات لضرب.قام من الزوج، قررنا تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله وستقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله». اما عن الزوجة من ديرحنا فقال مرملشطاين: «وصلت الى المستشفى الطلياني للعلاج، بعد ان اصيبت في بطنها بسبب اعتداء زوجها عليها، علما بانها حامل في شهرها السادس».

مخاوف من تسارع انتشار الايدز في العالم العربي

● تونس – «و.ص.ف» – لا يزال فيروس «الايدز» محدود الانتشار في العالم العربي، لكن المشاركين في الحلقة الدراسية العربية الأولى حول هذا المرض، التي تنعقد منذ يوم الاثنين الماضي، في مدينة الحمامات بالقرب من العاصمة التونسية، لا يستبعدون احتمال ازدياد هذا المرض ما لم يجر تعزيز وسائل مكافحته.

وقال الدكتور عبد القادر باشا لوكالة الصحافة الفرنسية، على هامش هذه الحلقة الدراسية حول الايدز والامراض المنقولة جنسيا في العالم العربي ان حصيلة اجريت انطلاقا من الارقام التي وفرتها الدول العربية للمنظمة العالمية للصحة تظهر ان نحو ٢٠٠ الف شخص اصيبوا بفيروس الايدز في العالم العربي.

وتنعقد هذه الحلقة التي تضم ممثلين من ١٤ دولة عربية بمبادرة من الفدرالية الدولية لتنظيم الأسرة التي تتخذ من لندن مقرا لها وتستمر حتى بعد غد السبت.

● الاطفال ضحية «الايدز» ●

واوضح الدكتور باشا، احد الخبراء – المنظمين لهذه الحلقة الدراسية، ان «اذا كانت البلدان العربية (التي تضم حوالي ٢٤٠ مليون نسمة) تبدو مصابة بشكل محدود بالايدز بالمقارنة مع ٢٠ مليون مصاب في العالم، فان بعض المؤشرات تجعلنا نخشى الاسوأ».

وتحدث باشا في هذا الصدد عن مشكلة «الاعلان الاجباري» عن حالات الايدز التي تشكل شرطا، كما يقول، في جميع البلدان العربية، الأمر الذي يجعل من الصعب وضع اي تقدير واقعي لانتشار المرض، اذ ان المرضى يمتنعون غالبا عن اجراء كشف طبي مخافة اعلان اصابتهم.

ويضيف الدكتور باشا ان تأثيرات امراض اخرى مرتبطة بالجنس تظهر ان البلدان العربية «معرضة» لانتشار الايدز. وبين بلد وآخر تصيب الأمراض المنقولة جنسيا ما يتراوح بين واحد وستة في المئة من السكان.

وتحدثت الجزائرية فاطمة تركي، المستشارة لدى الفدرالية الدولية لتنظيم الأسرة والمتخصصة في الصحة الانجابية، عن الحاجة الى وضع سياسات وقاية على قاعدة معطيات وبائية موثوقة، مشددة على فائدة «الكلام» عن الايدز. واضافت ان «هناك ضرورة ملحة لقطع الصمت المحيط بهذا الموضوع الذي يدخل في اطار الممنوعات والبدء في حملات وقائية»، واكدت ان الوقت حان للعمل «خصوصا وان هناك تقديرا خاطئا لوضع الايدز» في المنطقة العربية.

من جهته يقدر الدكتور باشا ان هذه المنطقة «تواجه على الأخص تحديا كبيرا لمقاومة تسلل الفيروس» بسبب انفتاحها على المنطقة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، والتي تضم اكثر من نصف حاملي فيروس الايدز، ومنطقة جنوب شرق اسيا حيث توجد «البؤرة الجديدة» للمرض.

ويعتبر احد مندوبي تونس انه في ظل غياب عمل خاص لمكافحة الايدز فان منظمي الحلقة الدراسية يعطون الاولوية للبحث عن دمج وسائل مكافحة الايدز والأمراض المنقولة جنسيا في نشاطات وخدمات التخطيط الاسري.

وباستثناء دول الخليج وليبيا المؤيدة لزيادة النسل فان معظم الدول العربية تطبق برامج لمراقبة معدل الولادات وهذا ما يحميها «عرضيا» من الايدز كما يؤكد المندوب نفسه.

واضافة الى تونس والسلطة الفلسطينية يشارك في الحلقة مندوبون من ١٢ دولة عربية هي الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والعراق والاردن والمغرب وموريتانيا والصومال والسودان وسوريا واليمن.

اوغندية جعلت جثة زوجها.. وليمة

● كمبالا – الوكالات – لم تكن وفاة زوج امرأة اوغندية مصيبة لها بمقدار ما كانت مصدر فوائد، اذ ان السيدة الستينية جعلت جثة زوجها وليمة، ما جعل المحكمة تصدر حكما عليها بالسجن سنتين.

وذكرت صحيفة «نيو فيزن» الحكومية، امس الاربعاء، ان محكمة مبارار (غرب اوغندا) حكمت على تيريزا ناكانواجي نالونغو بالسجن سنتين بعدما اعترفت بأنها اكلت من جثة زوجها الميت.

واكتشفت فعلة نالونغو في ١٩ اذار الماضي، اذ تركت على شرفة منزل احد الاصدقاء كيسا يحتوي على جمجمة زوجها، الذي كان دفن قبل مدة.

واشارت المرأة امام المحكمة الى ان صهرها لقنها اصول اكل الجثث، وانها بدورها نقلت ما تعلمته الى ابنها.

وامل القاضي، الذي اعلن الحكم على نالونغو، في ان تكون المرأة الاكلة لحوم البشر المتعين تخلصت من هذه العادة لدى خروجها من السجن.

في مدرسة القسطل النصراوية

(٩٨٪) من طلاب الصف الاول يعانون من تسوس الاسنان!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – (٩٨٪) من طلاب الصف الاول في مدرسة القسطل في الناصرة، يعانون من التسوس في الاسنان، ومعظمهم لا يستعملون فرشاة الاسنان الملائمة.

هذا ما بينته، امس الاثنين، الفحوصات التي اجرتها د. راوية زعبي، مسؤولة عيادة طب الاسنان التابعة لبلدية الناصرة، في المدرسة.

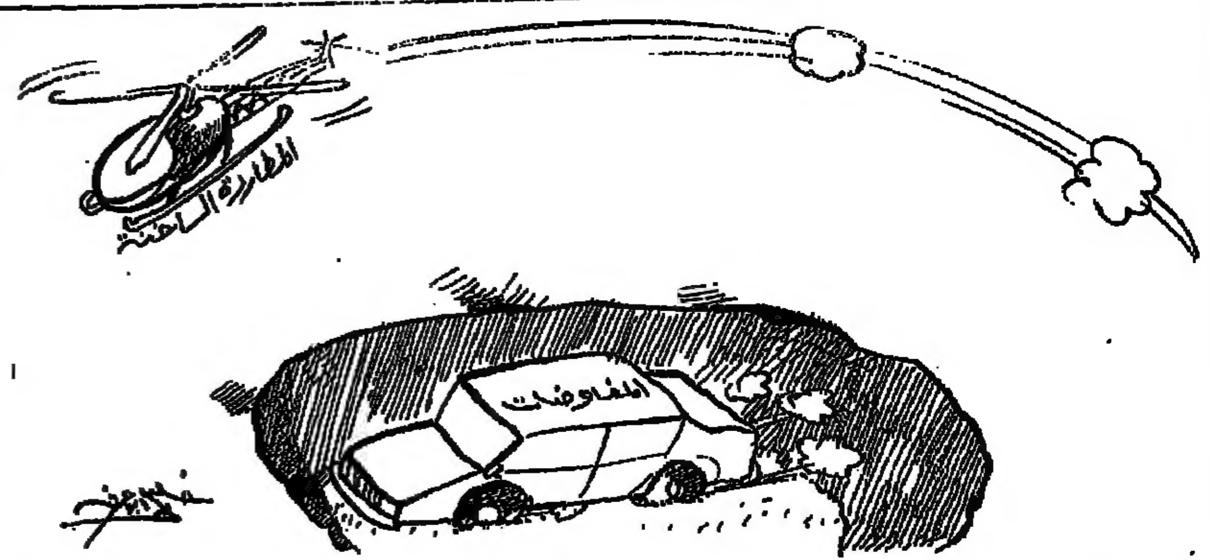
وجرت الفحوصات لاسنان الاطفال بحضور الامهات، وقالت د. راوية زعبي: «ان التجربة التي نجريها سنويا لفحص اسنان الطلاب ومتابعة الفحوصات فيما بعد عن طريق الاهالي، دلت على ان العمل الناجع يكون بحضور الام اثناء اجراء الفحوصات حتى تطلع عن كثب على المشاكل التي يعاني منها الطفل في اسنانه».

وقالت د. زعبي ان قسما من الطلاب يحتاج الى علاج وقائي والقسم الاخر الى علاج جذري.

وقال مدير المدرسة الاستاذ خليل عليمي: «اننا ننظر بايجابية لاجراء فحوصات سنوية لاسنان الاطفال وعليه نسعى لاشراك اكبر عدد ممكن في الفحوصات وهذه السنة، خصصنا يومين لاجراء فحوصات لصفوف الاول والثاني وسنخصص اياما اخرى لجميع الطلاب».

وكانت د. راوية زعبي قد قدمت للامهات محاضرة خاصة حول الاسنان وطرق الوقاية واهمية العلاج.

هكذا من الأصل



اقتراح لمؤتمر المساواة

ثقافة الفقر وأخطارها..!

❑ اثر معالجات الاحصائيات حول الفقر، ينبغي ان ندخل الى عمق ثقافته، حتى نعي اخطارها ونضع الحلول لها. ومن هذه الحلول خلق آلية في المجتمع لمكافحتها. من هنا، جاء اقتراحنا التالي: تدريس موضوع الفقر في المدارس ❑



● بقلم: حسني عابد (*) ●

نحو مؤتمر المساواة للجماهير العربية صور حياتية للفقر

يعقد في ١٤ - ٩٦/١٢/١٥ مؤتمر، موضوعه، المساواة للجماهير العربية تقوم على تنظيمه وبلورة ابحاثه، لجنة منبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة السيد حنا سويد. احد ابحاث هذا المؤتمر موضوعه الفقر، وبمناسبة التقرير الصادر مؤخرا عن مؤسسة التأمين الوطني، وعطفا مع المقال الشامل الصادر في عدد «الاتحاد» ٩٦/١١/١٧ للاستاذ نظير مجلي ارى من الواجب نقل جريمة الفقر من الارقام والاحصائيات الجافة الى صور حياتية واقعية:

تربية الفقر:

الفقر كأحد اشكال الحياة اليومية لدى الكثير من العائلات، يفرز اسلوب حياة واسلوب تفكير. هذا الاسلوب الذي يصبح مع الزمن نمط تفكير يجعل من المستحيل معه الدخول لمتطلبات الحياة العصرية الحديثة، حياة العائلة الفقيرة تدور حول الحاجات الضرورية من المأكل والملبس والقيام بالواجبات الاجتماعية الضرورية جدا.

حسب تقرير التأمين الوطني، فان عائلة من ثمانية افراد تحتاج الى خمسة الاف شيكل حتى تكون فوق خط الفقر، وفي عملية حسابية بسيطة نرى ان حصة الفرد الواحد في هذه العائلة لا يزيد عن ١٥ شيكلا يوميا، اذا كانت القسمة بالتساوي، والواقع يقول ان للاب ورب العائلة حاجات ونفوذا اكبر من الاطفال والنساء، ولك ان تتخيل ما يتبقى للاطفال والنساء.

هذا الوضع يربي الاطفال على حياة، لا مكان للكتاب فيها ولا حتى لدورة رياضية بسيطة ولا مكان للكمبيوتر فيها ولا حتى كرة قدم جديدة والطفلة لا تتوفر لها اللعبة/الدمية والمرأة لا تحصل على احتياجاتها الضرورية. مما ينتج بالضرورة عدم القدرة على تخطيط الحياة وتوزيع الامكانيات. فالرغبة التي لا تلبى حالا، وسريعا تضيع في قلة الامكانيات، مما تنتج عنه عدم القدرة على تأجيل الرغبات.

الميزة الثانية لتربية الفقر انها تجعل من ضحاياها عديمي القدرة على تنفيذ سلم اولويات صحيح، ليصبح الفيديو اهم من الكتاب والسيارة اهم من البيت وهكذا...

ثقافة الفقر تعيد بناء نفسها:

ان استمرار حياة العائلة حول المأكل والملبس والضرورات الاجتماعية (الاشتراك بالاعراس، مثلا) يدخلها في عملية دوران حول المتطلبات الاساسية، وتطمس اي تطلع لاي من افرادها لتوسيع مجال حياته، عندها يكون العرس بطقوسه مجال التفريغ والترفيه، المسلسل العربي هو التعبير الفني عن حياتنا ولعبة كرة القدم وما يرافقها من سب وقذف وتخريب، التعبير عما كبت في داخلنا.

ثقافة الفقر ثقافة مادية:

وجودنا كمجتمع هامشي مرافق لمجتمع غربي ذي اقتصاد متطور، يخلق في كثير من الاحيان امكانية لدى البعض ممن تربوا وعاشوا ثقافة الفقر ان يزيدوا دخلهم فتكون النتيجة التوسع في امتلاك الاشياء المادية مثل السيارة والفيديو والستيريو.. وكلها اشياء شرعية جدا. لكنها لا تسهم في عملية تطور فعال لمجتمع يسعى للتقدم والتغلب على مشكلاته. وهكذا فمن الممكن ان ينتهي الفقر كوضع مالي ويبقى كنمط حياة واسلوب تفكير.

علاقة الفقر بالجنوح والاجرام:

احدى مميزات ثقافة الفقر هي الرغبة الشديدة لدى صاحبها في تلبية رغباته الآنية، بسرعة شديدة، كما تقدم، فان صاحب هذه الثقافة يصعب عليه تأجيل رغباته وتخطيط تنفيذ خطواته.

الشاب الذي لا يملك رخصة سياقة ويريد ان يسوق سيارة، يفعل ذلك في اول فرصة دون الاهتمام بضرورة امتلاك رخصة سياقة. الوصفة السريعة والماهرة لحل كل المشاكل الآنية هي استعمال المخدرات، هكذا يبدأ الاستعمال ويتطور الى البيع والاتجار. كذلك تحقيق احلام الجنس الزرقاء، عن طريق اول امرأة حتى لو كانت «خدماتها» مقابل مبلغ من المال. ويستمر الحال بدفع المقابل بلا اعتبار للكرامة.

امتلاك سيارة جديدة يكون برهن انفاس العائلة للبنك.

كل هذه التصرفات تنتج قشرة من الرخاء المصطنع وتخبئ مشاكل اجتماعية هي في الحقيقة ثقافة الفقر.

الاطفال والنساء ضحايا ثقافة الفقر:

تخليد ثقافة الفقر عن طريق اعادة انتاجها امر منفصل عن الوضع المادي للعائلة، فكما تبين، من الممكن ان يرتفع دخل الاسرة وتستمر ثقافة الفقر. فمقومات استمرارها تربية اطفال كما اسلفنا وتخليد دور المرأة في هذه الثقافة كضحية لها وكمنتجة لها بنفس الوقت.

ولنتيجة هذه الثقافة يكون قمع الطفل والمرأة واقعا يوميا ومستمرا و «حسنا» لرب العائلة الذي يجعلهم يتمتعون بكل نواحي الحياة المادية التي حرم هو نفسه منها.

الوعي بثقافة الفقر هو طريق التخلص منها:

لكسر هذا الطوق لا بد من الوعي به. لذلك اتقدم هنا باقتراح الى مؤتمر المساواة ارجو ان يقبل ضمن توصياته:

ان يتم وضع هذا الموضوع كأحد مواضيع العربية في المدارس الثانوية.

هذا موضوع توجد حوله الكثير من المواد النظرية ونقاشه والوعي به وبحث اسبابه ونتائجه هو الطريق الحضاري لكسر هذا الطوق المزعج.

(*) الكاتب هو رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

و «لليكود» نساء «يعرب» تحميه

اولا لا يمكن لاي شعب ان يحفظ كرامته الوطنية طالما انه لم يقر بحقوق المرأة ومساواتها، وان يطبق هذا الامر وفق المفهوم الدقيق وليس وفق تفسيرات سطحية عجيبة غريبة.

ثانيا لا يمكن ان يكون نضال المرأة عادلا اذا لم يتماش وفق الكرامة الوطنية لشعبها.

وهذا الامر يقودنا للحديث عن اللواتي ذهبن للبحث عن حقوقهن في صفوف «الليكود» واخترن «الليكود» منبرا لنضالهن.. وعلى شاكلة المنبر سيكون «نضالهن».

واحدة منهن، «بدون ذكر الاسماء» كما قالت جدتي، تريد «بالطول وبالعرض» و «بالمليح وبالعاطل» ان تقول لنا انها «ست مجتمع»، لا بل انها تمثل المرأة العربية. اما مواقفها السياسية فهي «مثل اولاد البسة (القطة) كل يوم في محل»، فتراها في «المعراخ» ثم في «الليكود» وربما غدا في «المفدال» وبعد غد في «موليدت»، ولم لا. فقد قالت العرب «اول الرقص حنجلة» و «مطرح ما ترزق الزق».

كذلك نجد واحدة ثانية انها «ليكودية» عن اب وعم، وتتباهى بذلك كما تتباهى بمكياجها وقصة شعرها، ومن الافضل لها ان تبقى امام المرآة فهناك تستفيد اكثر، وتفيدنا نحن ايضا.

بلا طول سيرة اذا ارادت نساء «الليكود» العربيات «الجدد» ان يحققن للمرأة العربية حقوقها من خلال «الليكود» فبالناقص من هيك حقوق.

وبحثت عن مثل شعبي ينطبق على «حكاية» البحث عن حقوق المرأة في صفوف «الليكود»، فوجدتها كلها امثلة قاسية لا يحتملها الورق، خصوصا ذلك المثل الذي يقول في مطلعه «يا طالب الدبس ...».

دفاعا عن جنديي حرس الحدود

قامت الدنيا ولم تقعد منذ الاسبوع الماضي وحتى اليوم ضد جنديي حرس الحدود اللذين صورهما فلسطيني وهما ينكلان بستة من العمال ابناء شعبه.

ولم يبق احد الا واستنكر من رئيس الحكومة ونازل، من العنصري «فج» وحتى ذلك الذي يدعي انه يحبنا عشقا.

في اعتقادي المتواضع ان هذين الجنديين، ما هما الا من الشبان الصغار المساكين، فأحدهما ١٩ عاما والاخر ٢٠ عاما لم يكسبا بعد تجربة غنية في الحياة فقد تصرفا بحسب التربية التي تلقياها في محيطهما، ربما في البيت ولكن من المؤكد، ايضا، في المدرسة والشارع.

وتثقف هذان الشابان على العنصرية من سياسة الحكومة، وسمعا منذ نعومة اظفارهما مئة مرة يوميا "ערבי מלוכלך"، اي «عربي قذر»، وطبعا فالقذر يجب ان تتخلص منه بأي شكل.

بين الحين والاخر نجد شبانا يهودا يرتكبون اعتداءات عنصرية قد تصل الى حد الجريمة، فتهرع اجهزة السلطة تستنكر وتشجب وتطالب بانزال اقصى العقوبة، ويتحول الكشف عن هذه الجرائم الى مهرجانات واحتفالات استنكارية قد تجد في مركزها رفائيل ايتان واريئيل شارون.. وحتى رحبعام زئيفي.

ويصبح هؤلاء الشبان كعلاقة الملابس يعلقون عليها كل غسيلهم الوسخ في الوقت الذي ترتكب فيه السلطة ابشع الجرائم العنصرية بدءا من التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وحتى التنكيل وارهاب الشعبين الفلسطيني واللبناني والجماهير السورية في الجولان المحتل.

وقد جعلت هذه الحكومات تمييزها وتنكيلها امرا قانونيا تقره محاكم «العدل».

ويبقى السؤال، ألا يحق لهذين الجنديين ان يستغربا الضجة الاعلامية حولهما في الوقت الذي تقرر فيه محكمة العدالة العسكرية ان مقتل فلسطيني هي جريمة تساوي قرشا.. علما بأنهما لم يقتلا وانما اهانا وضربا «فقط»!!

سؤال غريب في ظل اوضاع اشد غرابة.

عيد الفقر

قبل اسبوعين اصدرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها السنوي حول الفقر.

وقبل اسبوعين شهدنا الزفة الاعلامية التي بكت وتباكت من خلال الصحف ووسائل الاعلام في البلاد على اوضاع الفقراء.

قبل اسبوعين شهدنا رجالات الحكومة يبكون ويصرحون بأنهم سيحاربون الفقر.

وقبل اسبوعين نام عدد من الفقراء ليلة واحدة مطمئنين اعتقادا منهم ان مشاكلهم ستحل في الصباح الباكر.

وبعد مرور ١٥ يوما تهدأ العاصفة وللفقراء نقول «راح العيد ولرحاتو وبقي الفقر وعذاباته».

.... وفي انتظار التقرير الجديد في العام القادم، وكل عام وانتم بخير.

سلطاتنا المحلية بين مطرقة التمييز وسندان التناقضات الداخلية

● بقلم: مفيد صيداوي ●

مع استلام حكومة التكتل الاصولية مقاليد السلطة في البلاد - وبعد ان اعطاها الجمهور مهلة معقولة لتقود العملية السلمية الى الامام ولمصلحة الشعبين وعلى الاقل لتقود السياسة الداخلية الى طريق تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجمهور - تبرز سياسة هذه الحكومة ظاهرة للعيان معادية للجماهير وللسلام.

اقول هذا الكلام وامثالي لم ينخدعوا مرة واحدة بسياسة اليمين المتطرف او بسياسة اليمين البرلماني الذي يدعي عدم التطرف، ولكن دون شك ان قسما من الجمهور اليهودي خاصة قد ضُلل بشعارات التكتل والاحزاب الدينية الاصولية التي تسانده في السلطة.

فمن ناحية وبسبب سياسة الحكومة ورئيسها هناك صعوبات كبيرة في عملية السلام، وتحاول الحكومة بشتى الطرق عدم الالتزام بالاتفاقيات السابقة، مع انها مجحفة بحق الشعب الفلسطيني الذي لم يحقق حلمه ككل الشعوب، بدولة ذات سيادة او على الاقل كما هو الشأن لدى الشعب اليهودي.

ومن ناحية السياسة الداخلية تثقل الحكومة بتقليصاتها ليس على السلطات المحلية العربية فحسب بل كذلك على السلطات المحلية اليهودية وعلى مجمل الخدمات في البلاد.

طبيعة هذه المرحلة تستدعي اقصى تعاون بين كافة السلطات المحلية العربية والاطر الشعبية في الوسط العربي وكذلك التعاون الى اقصى حد ممكن مع قوى السلام اليهودية والفئات المتضررة من هذه السياسة الخرقاء لحكومة اليمين، ومع السلطات المحلية اليهودية كذلك.

هذه المقدمة أسوقها ونحن نستعد في قرانا ومدننا للمظاهرة الاحتجاجية ليوم الجمعة القادم وقد فعلت لجنة الرؤساء عين الصواب عندما قررت تصعيد نضالها الذي تأمل ان يحافظ على مصداقيته بالتفاف الجماهير والقوى الشعبية حوله.

اقول هذا وامامي اخبار واسعة عن الاشكالات المحلية التي تواجهها سلطاتنا المحلية. ففي بعض القرى مع الاسف الشديد لم تنته معركة الانتخابات بانتهاء يوم الانتخابات، كما هو طبيعي في كل مجتمع دمقراطي، ولا بعد اعادة الانتخابات للرئاسة ثلاث مرات (كما حدث في عرعرة على سبيل المثال) خلال اقل من سنتين، تستمر بعض فئات المعارضة، وبعض فئات الائتلاف وكل بلدة لها خصوصياتها، في مرمرة حياة الناس بالمعارضة غير العقلانية او التصرف الاداري غير العقلاني تجاه الغير.

ومع اقرار الجميع ان المأساة الاساسية لوضع مجالسنا وبلدياتنا هي قلة الميزانيات الحكومية بالاساس وعدم تصنيع قرانا، وقلة الملاكات الا ان هناك فهما خاطئا جدا واحيانا يبدو غبيا جدا للسلطة المحلية:

١ - فالبعض ما زال مع الاسف الشديد يعتقد ان السلطة المحلية ساحة للصراعات الحمائلية وللمصالح الذاتية الضيقة.

٢ - في كثير من الاحيان يكون الصراع في المجلس المحلي ليس السعي لتحقيق الوعود الانتخابية العامة والمشاريع التطويرية المختلفة التي طالما منّت القوائم الانتخابية النفوس بها، بل تتحول وبكل اسف، وفي العديد من الحالات الى تزاحم وتنافس شديدين على الاستئثار بمركز نائب للرئيس او قائم بالاعمال مشروطا بتلقي الراتب او على الاقل بحصة منه. وتوظيف او تشغيل اكبر عدد من المقربين والاتباع (واذا ضمنت ذلك المعارضة فليكن واذا اصبحت كتلة الائتلاف هي الاكبر فالتقز مسموح والمهم الراتب).

٣ - هناك اهمية وضرورة ملحة لشق المزيد من الشوارع وتحديثها في قرانا فهي لا تلائم سنوات الالفين بالمرة وبعض قرانا اصبحت مدنا بالاسم وهي في الواقع ما زالت قرى كبيرة وتحتاج لبنية تحتية حديثة ومتكاملة ترتفع فوقها مساكن وحدائق وبيئة نظيفة.

الا ان سلطاتنا المحلية بحاجة للتوظيف في بناء الانسان المواطن في المدينة والقرية، الذي هو الاساس وله كل الافضلية لانه هو الذي سيستفيد ويتمتع بكل ما ينفذ. وفشلنا ظاهر احيانا كثيرة في فئة المتعلمين وليس المثقفين فأحيانا نجد ان اهلنا العمال والفلاحين الطيبين غيروا اعضاء المجلس العمال كبار السن وفسحوا المجال للمعلمين والمهندسين والاطباء لنجد ان بعضهم، مع اسفنا الشديد، ودون تعميم يسيء لمنصبه، عندما تلف القضايا العائلية وإفشال الرئيس المنتخب هدفا اساسيا لعمله، وليس المعارضة البناءة او ضرب المعارضة دون اتاحة الفرصة لها بمساحة من الدمقراطية لقول رأيها ولسماعها عندما يكون البعض في الطرف الاخر.

ان سلوكيات هذه الفئة تخون ناخبيها اولا، الذين لم ينتخبوها من اجل المناكفات بل من اجل بناء البلد وخدمته وهكذا اوقعته في مناشيرها وبياناتها فأي قائمة بربكم وعدت الجمهور بالمناكفات وبهدم المجلس وميزانيات القرية.

٤ - من وجهة نظري لا يجوز مقاطعة مجلس محلي او رئيس مجلس محلي منتخب بمعنى عدم دفع الضريبة او عدم التسهيل والتعاون معه على تنفيذ المشاريع او جعل ايامه كلها اياما في المحاكم وعند القضاء. ونحن نعرف ان كل قضية بلدية يمكن الطعن بها، وبهذا تمنع المعارضة اي رئيس مجلس مهما كان جهبذا من ممارسة دوره بالشكل الصحيح وبالتالي تساعد الحكومة، رضيت أم أبت، على عدم دفع مستحقاتها.

٥ - هناك بدون شك ظاهرة اللجوء للمحاكم بعد كل انتخابات للطعن في نزاهة الانتخابات وهي حسب الاحصائيات في الوسط العربي تزيد كثيرا عما هو الوضع في الوسط اليهودي وهو بحد ذاته يدل على عدم تقبل النتائج بروح رياضية مع ان هذا الامر يبقى مهضوما اذا قورن بالشجارات العمومية والتحريض الدموي على هذا او ذاك.

٦ - هناك ضرورة ان نفهم جميعا، والسلطة المحلية مطالبة بتعميق هذا المفهوم، بأن مقياس نجاح كل سلطة محلية هو من خلال نجاح العام والشامل وعصرنة القرية او المدينة على كافة الاصعدة وليس الفئوي او المجموعة الضيقة المستفيدة مباشرة من تسلم السلطة في المدينة او القرية.

٧ - علينا كجمهور وكأعضاء مجلس ان نفهم حتى النخاع ان رئاسة المجلس ليست حكرا على فرد معين ولا على فئة بذاتها بل الجمهور الواسع من كل الفئات وكل العائلات هو الذي يقرر من هو الرئيس ويجب احترام ارادته كاملة.

٨ - يجب احترام ارادة الجمهور كل جمهور ولا يمكن وصفه بالعاقل والمتزن عندما ينتخب ابن حمولتي، او وصفه الجمهور من الرعيان وغير الفاهم والمتاحك عندما ينتخب ابن الحمولة المقابلة او ابن عائلة صغيرة في القرية. وقد يخطئ الجمهور ولكنه عندما يتعامل معه الجميع باحترام ارادته يصحح خطأه والجمهور يعاقب ويجب الاستفادة من عقابه.

٩ - ان سلطاتنا المحلية جميعها تعاني كما أسلفت من وضع مالي لا تحسد عليه فلا يمكن لاي معارضة مهما بلغت من القوة والدعم الحمائلي ان تقبل لنفسها بمقاطعة جلسات المجلس لكي لا تأخذ قرضا او هبة او مساعدة من وزارة الداخلية بدعوى باطلة من اساسها كما يعرف كل رؤساء واعضاء السلطات المحلي - ان الرئيس يصرفها لجيبه او «يلهطها» او يتصرف بها كما يشاء! او لا تدخل صندوق المجلس.. الخ من الادعاءات الباطلة من اساسها.

١٠ - ولجان العمال والموظفين والمعلمين في المجالس المحلية التي يحق لها اتخاذ اجراءات نضالية، ولكن هذه الاجراءات يجب ان تكون حساسة جدا وذات بعد سياسي واضح ويجب ان تسأل نفسها السؤال الجوهري من هو السبب في عدم تسلمنا رواتبنا؟ هل هي ادارة المجلس التي اعتقد ان اسوأ ادارة في قرانا ومدننا، لا تريد ان تمنع الاموال عن موظفيها الذين هم بالتالي جزء هام من ناخبيها، وعليها مساعدة السلطة المحلية عن طريق وضع الاصبع على المتهم الحقيقي، السلطة المركزية، التي لا تساوي مجالسنا بالمجالس اليهودية، وان يتظاهر الموظفون، مع السلطة المحلية وليس ضدها كما حدث لبعض لجاننا العمالية التي ذهبت في باص الى حيفا للتظاهر ليس ضد وزارة الداخلية بل ضد ادارة المجلس. فالتظاهر ضد المجلس والاعتصام بالمجلس حق، ولكن ليكن في القرية وامام بناية المجلس على الاقل، اذا لم تستطع اللجنة او تخاف من (عض اذن الجمل لتعض البردعة) كما يقول مثلنا الشعبي وعلى عمال وموظفي المجلس معاقبة مثل هذه اللجان اذا ما تمادت بهذا الاسلوب ومعركة السلطات المحلية من اجل الميزانيات في أوجها.

واخيرا وليس اخرا اعتقد انه آن الاوان لان تقف وقفة امينة مخلصة وصادقة مع انفسنا في كل مجلس محلي وكل بلدية، بل كل فرد في مدينة وقرية متحملين المسؤولية الاخلاقية والتاريخية عن شعبنا ومجتمعنا للتخلص من كل السلبيات الذاتية التي تعيق عملنا البلدي وأن نرقى بمجتمعنا الى مستوى متطور ومتقدم يمكننا من دخول القرن الحادي والعشرين من بابه الواسع بالوقوف وقفة رجل واحد ضد سياسة حكومة اليمين المتطرف التي تعمل جاهدة لعرقلة تطورنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه بأساليب وطرق بعضها خبرناها وعرفناها وبعضها لم نعرفها حتى الان.

اقول هذا ولصق عيني بعض التصرفات غير المعقولة وغير المقبولة في بعض مجالسنا المحلية، فهل نتعاون على مساعدة انفسنا ومساعدة فلذات اكبادنا وحماية مستقبل هذا الشعب الباقي صبرا في وطن الآباء والاجداد، هذا امل نريده ان يتحقق.

(عرعرة)

دعوى الورود ضد اراضي يانوح

● بقلم: غالب سيف ●

تقدم مجلس يانوح - جت المحلي بطلب للمحكمة المركزية في القدس، والتي تنظر في دعوى تقدمت بها «شركة تطوير الورود» لصاحبها الصناعي ستيف فالتهايمر، من تاريخ ٩٥/١٠/١. وللمرة السادسة التأمت المحكمة في ٩٦/١١/١٩ لتنظر في طلب مجلسنا المحلي، والذي بموجبه طلبنا بأن ندعى لجلسات المحكمة وتتاح لنا الفرصة للدفاع عن منطقة نفوذ مجلسنا واراضينا.

والجدير بالذكر ان «مديرية دائرة اراضي اسرائيل» وقفت الى جانبنا في هذا الطلب العادل، وقدّم الطلب باسم المجلس، المحامي شكيب علي، الذي اشار الى ضرورة ادخالنا طرفا في الدعوى كوننا اصحاب شأن ولان الشركة تبغي الحصول على تمديد «اتفاقية امتياز» من دائرة اراضي اسرائيل لكي تتاح لها الفرصة لبناء «قصر ضيافة» ومتحف في منطقة نفوذنا.

والبعد الاخر لهذا التمديد للامتياز انه سيكون القاعدة لبناء المرحلة الثالثة من قرية الورود، الامر الذي يعني السيطرة من خلال هذا الاجراء على ما يقارب الـ - ٤٠٪ من منطقة نفوذ مجلسنا واراضي يانوح الخاصة. ولذلك طلب المحامي علي بأن تفرض المحكمة ادخالنا طرفا، رغم معارضة الورود المستغربة. وخلال الجلسة تساءلت القاضية «يافا هيخت»، لماذا اختار «الورود» المحكمة المركزية في القدس، لرفع دعوتهم، وليس المحكمة المركزية في الناصرة او حيفا؟ أمن اجل عمل اقلاق راحة للمعنيين بالامر؟ او من اجل امور اخرى؟ الامر الذي اربك ممثلي الشركة وفي اثناء ادائه شهادته امام المحكمة، قال رئيس مجلس يانوح - جت المحلي السيد سليم شما، «كل تخطيطات «الورود» واهدافها المستقبلية تهدف لسحب رقعة الارض من تحت اقدامنا كأهال، وهذا ليس فقط يضرنا وانما يغيظنا وسنعارضه بكل ثمن».

وقررت القاضية هيخت ان تتجاوب مع مطلب مجلسنا المحلي، وادخلتنا طرفا في المحكمة. وبناء على طلب المحامي شكيب علي فرضت على «الورود» بأن يدفع لمجلسنا المحلي مبلغ (٥) الاف ش.ج مصاريف محكمة. ويعلن مجلس يانوح - جت المحلي عن راحته لهذا القرار، الذي يعتبر خطوة هامة في سبيل منع «الورود» من الاستيلاء على ارضنا ومنطقة نفوذنا. ويرى المجلس المحلي الممثل برئيسه سليم شما، ان ارجاع المنطقة الصناعية التيفن الى منطقة نفوذنا، من خلال الغاء المجلس الصناعي الوحيد من نوعه في البلاد، «مجدال تيفن»، ووقف محاولات «الورود» هذه الاستيلاء على منطقة نفوذ مجلسنا وارضنا، هي الوسيلة الوحيدة لوقف التوتر المتزايد الناجم عن هذه الاعتداءات.

الكاتب هو الناطق بلسان مجلس يانوح - جت المحلي

تحدي نتنياهو امر لا يطاق

● بقلم: سعيد عثامنة ●

منذ ان تسلم نتنياهو الحكم في اسرائيل، توقفت عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها. فلم يحدث تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، او السورية اللبنانية الاسرائيلية، ولو اراد نتنياهو السلام حقا، لوقع الاتفاق خلال ٢٤ ساعة من بداية المفاوضات.

ما يحاوله نتنياهو وحكومته هو فرض امر واقع جديد، والغاء ما اتفق عليه في اتفاقيات اوسلو، وعقد اتفاقيات جديدة، تسمح له ولحكومته السيطرة على فلسطين بكاملها، والسيطرة على هضبة الجولان وجنوب لبنان.

علينا ان لا ننسى بأن شارون ورفول وبيني بيغن يشجعونه في اتخاذ القرارات العدوانية التوسعية.

ولكن، اين الرئيس الامريكي كلنتون اليوم، ليقف امام تحديات نتنياهو وحكومته.

العرب يدركون مدى مساعدة امريكا لاسرائيل، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، وهذا ما يشجع اسرائيل في سياستها العدوانية والتوسعية في الشرق الاوسط، وبسبب مساندة امريكا لاسرائيل، تسمع كل يوم وآخر، نتنياهو يهدد سوريا ومصر والسلطة الفلسطينية إن لم يخضعوا لشروطه.

سياسة نتنياهو وحكومته هذه، مرفوضة تماما، وتحديه للفلسطينيين والدول العربية امر لا يطاق، وإن حاول شن حروب ضد الفلسطينيين والدول العربية، فستكون تلك حرب شرسة والجميع فيها خاسرون.

هكذا من الأصل

نحو انجاح مهرجان الملاكمة الدولي في ايلات

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لأول مرة في تاريخه، مهرجانا دوليا في الملاكمة في مدينة ايلات بتاريخ ٤ - ١٢/٨/ ٩٦. وقد قررت ادارة اتحاد الملاكمة احياء هذا المهرجان على ذكرى رئيس حكومة اسرائيل السابق يتسحاق رابين.

ومن المقرر ان يشترك في هذا المهرجان الدولي منتخبات من (١٢) دولة، غالبيتهم من دول اوروبا الشرقية، حيث سجلت اسماء من روسيا وكازاخستان وصلت الى مراتب متقدمة في بطولة اوروبا عام ١٩٩٦ واولمبيادة اتلانتا.

ان ما يميز تنظيم هذا المهرجان هو أمرين أساسيين:

● الأول: مدى استعداد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في انجاح وتنفيذ هذا المهرجان الدولي من النواحي المهنية الاجتماعية التربوية التنظيمية والرياضية. فقضية اشتراك ملاكمين من (١٢) دولة ليست بالهينة خصوصا وان هذا المهرجان هو الأول من نوعه في تاريخ اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، فالمهرجان لا يشمل مجرد مباراة الملاكمة وحسب، بل يبدأ من استقبال الضيوف في المطار ونقلهم الى ايلات وترجمة كل كلمة وادخالهم في الغرف، وتوجيههم للمباريات وتعريفهم بمكان المهرجان وبالفحص الطبي والوزن وتسجيل النتائج وغيرها وغيرها من الأمور التي تتطلب الطاقات وقوى العمل.

● الأمر الثاني: سيكون هذا المهرجان بمثابة امتحان لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي ولبلدية ايلات على مدى استعدادها ونجاحها في تنظيم هذا المهرجان الدولي لأنه وحسب قرار اتحاد الملاكمة الأوروبي ورئيسه البروفسور اميل يتشيف ستنظم لأول مرة كأس اوروبا في الملاكمة وايلات هي المرشحة الوحيدة لاستقبال هذا المهرجان الذي سيكون في شهر ١٩٩٧/١٢.

الملاكمون العرب الذين نجحوا في الامتحانات التحضيرية لهذا المهرجان يتواجدون اليوم في مخيم تدريبي قبل عشرة ايام من ابتداء المهرجان وأملنا كبير ان يستطيعوا فعلا الوصول الى نتائج متقدمة في هذا المهرجان الدولي الأول الذي ينظم في اسرائيل.

وبالطبع نأمل ان يتواجد الجمهور الرياضي في المباريات لتشجيع رياضيينا زيادة لانجازاتهم.

انضمام موطي بيربويم لهبوعيل الطيبة ولاعبين آخرين في الانتظار

● عقدت ادارة هـ. الطيبة اجتماعا استثنائيا لبحث الوضع المهني المتردي الذي وصل اليه الفريق الطيباوي وتدني مستواه الكروي الذي نتج عنه تحقيق نتائج سلبية في الأونة الأخيرة (اربع خسارات دورية متتالية) واحتلاله المرتبة الثانية عشرة برصيد تسع نقاط والفارق بينه وبين المرتبة الأخيرة والتي يحتلها هـ. بيت شان ثلاث نقاط فقط وتقطعان نقرقان بينه وبين المرتبة قبل الأخيرة والتي يحتلها م. هرتسليا.

وقررت منح الثقة الكاملة للمدرب البولندي فوتيك لازارك والاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز البولندي بوجدان بوجفيالك اضافة الى تحرير عدد من اللاعبين الذين ظهروا بمستوى كروي متدن في المباريات التي شاركوا فيها كاساسيين او بدلا والبحث عن لاعبين لتقوية وتعزيز الفريق للخروج من الوضع الحرج.

ومن بين الاسماء التي ذكرت لاعب هـ. بئر السبع في الموسم الفائت الاجنبي جوسيف الذي وصل الى البلاد وانضم لتدريبات هـ. بئر السبع، ولكن فريق هـ. بئر السبع لا يستطيع اشراكه لانه يلعب له ثلاثة لاعبين اجانب وهم: سولوف، روسو وسعيد خليلوفيتش ولاعب هـ. حيفا في الموسم الفائت دالي تيسر اون، الذي يلعب في الدوري الدانماركي في فريق اوفيدوبرا، حيث قامت الادارة الطيباوية بالاجتماع الى زوجته اورنا والطلب منها باعادة زوجها الى البلاد ليتسنى له الانضمام للفريق الطيباوي لتقوية خط الهجوم الذي يعاني من عدم وجود الهداف لان الفريق احرز منذ بداية الموسم الحالي سبعة اهداف في عشر مباريات.

كما تنوي الادارة ضم لاعب خط وسط م. هرتسليا اوفير حايم الذي اجتمعت اليه وابدى استعداده ورغبته اللعب في هـ. لطيبة وهو في انتظار رد مدربه يهوشواع فايجنبوم بشأن تحريره من فريق هرتسليا.

هذا وضمت الادارة الطيباوية لاعب هـ. كفارسابا موطي بيربويم لصفوف الفريق لتقوية خط الوسط وكانت الادارة الطيباوية قد اجتمعت مع ادارة هـ. كفارسابا للتوقيع على اتفاقية تقضي اعارة اللاعب موطي بيربويم للفريق الطيباوي لموسم واحد مقابل مبلغ (١٥) الف دولار.

جدير ذكره ان اللاعب موطي بيربويم يقدر عمل المدرب فوتيك لازارك الذي دربه قبل عدة مواسم في هـ. كفارسابا وفي نفس الموسم فاز فريق هـ. كفارسابا بكأس الدولة.

* عبد اللطيف مصاروة *

مباراة هـ. الطيبة وهـ. بيتح تكفا لن تنقل في بث مباشر

☐ بعث مدير قسم الرياضة في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية يورام اربل برسالة للادارة الطيباوية ابلغهم فيها انه ليس بالامكان نقل مباراة هـ. الطيبة وهـ. بيتح تكفا والمقرر اجراؤها على الاستاد الجديد في ام الفحم لان الاضاءة في الملعب لا تتجاوب ومتطلبات البث المباشر بعد فحصها من الطاقم الخاص لقسم الرياضة.

وهذه هي المرة الثانية التي يلغى بها البث المباشر لمباريات هـ. الطيبة سبق ذلك المباراة ضد ب. القدس.

وستجري المباراة يوم السبت في الساعة الرئيسية الثانية والنصف عصرا وسيقودها الحكم من بئر السبع مئير ليفي.

* عبد اللطيف مصاروة *

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بيتح تكفا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. حيفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر	اريك حايرليتش
هـ. بئر السبع	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤.٣٠	بئر السبع	ابو بحبور
م. هرتسليا	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	هرتسليا	مرشيه اطياس
م. تل ابيب	هـ. تل ابيب (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد رمات غان	داني كورت
ب. القدس	هـ. كفار سابا	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	حاييم ليلكوفيتش
بني يهودا تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. الطيبة	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم الجديد	مئير ليفي

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع العاشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	م. يافا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	عميحاي مزراحي
هـ. اشدود	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	جيل ايلن
هـ. رمات غان	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	دالفيد ملكا «ب»
سكتسيا نس تسيونا	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	ياريف معتوق
م. يفنه	هـ. اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠	يفنه	الون بيلت
هـ. الخضيرة	هـ. بات يام	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	داليد براك
م. كريات جات	هكواح م. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	كريات جات	داليد موريلو
ب. تل ابيب	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	جازون يافا	طلال دراوشة

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العاشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. ام الفحم	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	ام الفحم الجديد	
شمشون تل ابيب	هـ. تسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	
م. الاخاء الناصرة	هـ. عكا	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كرميئيل	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	كرميئيل	
م. شفاعمرو	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	م. العفولة	السبت	١٤.٣٠	هـ. كفر قاسم	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات اونو	اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	كريات اونو	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. طوبا	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	معلوت	
هـ. كفر سميع	هـ. مجد الكروم	السبت	١٢.٠٠	معلوت	
هـ. البعينة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١١.٠٠	طوبا (راديوس بدون جمهور)	
هـ. شباب طمرة	م. كابول	السبت	١٤.٣٠	طمرة	
شباب نحف	هـ. عين ماهل	السبت	١٤.٣٠	دير حنا	
هـ. عرابة	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	كابول (راديوس بدون جمهور)	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. طرعان	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
م. كريات بياليك	هـ. الفريديس	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك	
هـ. كفر قرع	هـ. نحليئيل	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع	
م. ام الفحم	م. اورعقيبا	السبت	١١.٠٠	ام الفحم الجديد	
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم القديم	
هـ. عرب النجيدات	م. تسور شالوم	السبت	١٠.٣٠	البعينة	
م. باقة الغربية	هـ. بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	باقة الغربية	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. محنيه يهودا	م. كفر قاسم	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا	
هـ. أزور	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	ازور	
ب. يافا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	تاليه جرلان	

(المنطقة الجنوبية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. اللد	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	اللد الجديد	

(عبد اللطيف مصاروة)

سعد زغلول وثورة ١٩١٩ في مصر

(الحلقة الثانية)

اوضح كرومر في التقرير الذي ارسله الى لندن الاسباب التي دفعته الى تعيين سعد زغلول وزيرا، فقد اكد ان هناك اتهامات ضد القنصل البريطاني العام لاهماله التعليم وان اضرابات الطلبة المصريين ازدادت وكان لا بد من تهدئة الوضع وايجاد قوة تسكهم ومن المفضل طبعا ان تكون هذه اليد مصرية.

وقد اراد كرومر ان يمحو آثار مذبحة دنشواي ومأساتها وما تركته في قلوب المصريين وعقولهم.

كان سعد واعيا بالهدف من تعيينه فهو في مذكراته يقول: «التغيير الذي حصل في شخص ناظر المعارف لم يكن القصد منه تغيير طريقة التعليم التي تقررت باتفاق مع دنلوب وانما الغرض منه ان يشترك الوطني العارف بالتربية الاسلامية المصرية في ادخال الاصلاح. فان لم يحسن هذا الاشتراك سرح منه وجرى الاصلاح بدونه».

كان سعد حازما في مواقفه في جلسات الحكومة وفي كثير من المواقف تحدى رأي دنلوب والخديوي وكان له الغلبة في النهاية، وقد توقع له كرومر منذ البداية وانه سيذهب بعيدا » ولكنه لم يتخيل ان يكون هذا البعد زعامة مصر وقيادة ثورتها ضد الاحتلال البريطاني.

واواخر ١٩٠٩ قدم سعد استقالته من وزارة المعارف. وقد حقق الكثير من المكاسب في الفترة التي اشغل فيها الوزارة فقد زاد ميزانية التعليم وانشأ مجلسا عاليا للمعارف واصبحت في فترته ولاول مرة دراسة الشهادة الابتدائية باللغة العربية، واقيمت جامعة اهلية مصرية عام ١٩٠٧.

في عام ١٩١١ اصبح سعد زغلول وزيرا للعدل في وزارة محمد سعيد باشا، لكنه استقال من الوزارة في آذار ١٩١٢. في عام ١٩١٣ اجريت انتخابات للجمعية التشريعية التي حلت محل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية معا. ونجح سعد زغلول في هذه الانتخابات في دائرتين هما بولاق والسيدة زينب، بعدها انتخبته الجمعية وكيلا منتخبا وبهذا يحق له ان يرئس الجمعية اذا غاب رئيسها المعين احمد مظلوم باشا، بصفته الوكيل المنتخب.

في هذه الجمعية دخل سعد مرحلة المعارضة العلنية ضد الاحتلال وضد كتشنر في اواخر عام ١٩١٤ وبعد انضمام الدولة العثمانية الى المانيا اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر وعزل عباس حلمي وعين حسين كامل سلطانا على مصر. وفي ٢٧ تشرين الاول ١٩١٥ صدر مرسوم بتعطيل الجمعية.

ساعد المصريون الانجليز اثناء الحرب العالمية الاولى اعتقادا منهم انهم سيمنحون الاستقلال لمصر بعد انتهاء الحرب، لكن الدول العظمى في مؤتمر فرساي تنكرت لحق مصر في الاستقلال ولم يكن امام المصريين الا الثورة، فقد طالب سعد زغلول ورفاقه السماح لهم بالسفر الى فرساي، لكن بريطانيا نفتهم من مصر. وهكذا اندلعت ثورة ١٩١٩ في مصر، مما اضطر البريطانيين الى اعادة سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر الى فرساي، لكن المؤتمر لم يبحث الا في قضايا ومطامع الدول العظمى المنتصرة خاصة فرنسا وبريطانيا.

لم يتوقف سعد عن النضال حتى اضطرت بريطانيا الى اجراء انتخابات عام ١٩٢٣ ووضع دستور لمصر، وفاز سعد في الانتخابات واصبح اول رئيس وزراء لوزارة وفدية، اي ان حزب «الوفد» الذي اسسه وقاده منذ ١٩١٩ استطاع الوصول الى الحكم.

في عام ١٩٢٤ استقال سعد زغلول من الوزارة لانه عارض الشروط المهينة التي وضعتها بريطانيا على مصر بعد مقتل نائب حاكم السودان وتحميل مصر مسؤولية ذلك.

توفي سعد زغلول عام ١٩٢٧ وخلفه في قيادة الحزب والحركة الوطنية المصرية مصطفى النحاس باشا، بعد ان خدم مصر والحركة الوطنية المصرية خدمات جليلة.

* سعد زغلول *

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

رسالة يافة الناصرة

اصحاب الاراضي يطلبون تدخل الهيئة العربية العليا لافساد مؤامرة التسوية

ارسل نفر من رجال يافة الناصرة كتابا الى نائب رئيس الهيئة العربية العليا يشرحون فيه المؤامرات التي يحيكها مأمور التسوية ونفر من اعوانه في قرية يافة لتقسيم الاراضي وتفريقها ليسهل بيعها الى الشركات الاحتكارية الصهيونية.

وقد شرح الكتاب كيف ان القانون يساعد مأمور التسوية على تقسيم الاراضي كما يزيد كذلك ظهر نشاط اعوان الـ «كيرن كييمت» الذين يريدون التقسيم ليسهل عليهم الشراء.

ويطالب الكتاب الهيئة العربية العليا بأن تتدخل في الامر لتمنع التقسيم وتبقي الارض على حالها لتبقى وحدة لا يسهل ابتلاعها.

نأمل من الهيئة ان تطالب «المخارجين» على اهالي القرية بالتوقف عن الاشتراك بالمؤامرات وان تصر على الحكومة بتنفيذ رغبة اكثرية اصحاب الاراضي لتبقى الارض على حالها.

(«الاتحاد» ٢١/١١/٤٦)

يا جذور الوطن

البيرة

● بقلم: جميل عرفات ●

* جميل عرفات *

احداثياتها ٢٢٣٧ - ١٩٧٤

تقع شمال بيسان وتبعد عنها (٧.٥) كم كما تقع في الجهة الشمالية الغربية من كوكب الهوا،، ترتفع ١٦٧ مترا عن سطح البحر. مساحة اراضيها ٦٨٦٦ دونما ويقول السيد «عبد السلام امين مساد» ان ارضها كانت تتكون من ٣٨ فدان ارض مفتلحة و (٣٧) فدان وعر والفدان يساوي (١٥٠) دونما وهذا معناه ان مساحة ارضها كانت تزيد عن (١٠,٠٠٠) دونم.

كانت تتصل بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل دنه، كفرة، جبول، خربه ام صابونه، كما كان يمر بالقرب منها خط انابيب بترول العراق.

اما اراضيها فكانت كما يلي:

١ - من الغرب: الفياضيات حتى طريق البترول وتوجد في المنطقة ثلاثة ينابيع هي: عين البيضاء (للحلال)، العين الفوقه (للشرب) وعين القلاع للري وحول هذه العيون كانت بساتين البلد.

٢ - من الشمال: «ام رمانة» حتى بساتين البلد.

٣ - من الشرق: موارس المقاتي - العرضات - المراريط وارض السهل.

٤ - من الجنوب: من موارس العرضات ينزل وادي حزبان.

في الجهة الشمالية الغربية ارض «البساتين العتق» والى الشرق منها زيتون العبد ويسمى «ذراع سعد» ايضا والى الشرق تماما يوجد نبع يسمى «عين الديك» وجنوبها ارض المخبه وشرقها ارض السطاطح بعد ارض المساديه بين كوكب والبيرة تشرف على وادي البيرة (وادي طابور) ويمر شمالها.

ذكرت في سجلات تحتمس الثالث عند اجتياحه لفلسطين سنة ١٤٦٨ق.م كما ذكرت في العهد القديم باسم "Beer" (بير).

عرفت بالعهد الاموي باسمها «البيرة» وذكرها الافرنج باسم "Leberium" اما ياقوت الحموي فقد قال عنها في «معجمه» وان لها قرة كبيرة واراض واسعة».

وذكرت في العهد العثماني سنة ١٥٩٦، وانها قرية في ناحية الشلى وعدد سكانها ٢٩٧ نسمة».

السكان: كان عدد السكان سنة ١٩٣١ (٢٢٠) نسمة وفي سنة ١٩٤٤ بلغوا (٢٦٠) نسمة جميعهم مساديه (عمريه) اما عمال الارض فكانوا من المغاربة والبدو من الثعالبة وهم فرع من «البشناتوه». ومن مشايخهم توفيق احمد الثعلبي وموسى ويوسف الثعلبي وكانوا ينزلون منطقة وادي البيرة.

كان مختار القرية حسن الصالح رجاء بعده ابنه محمد حسين الصالح من مشايخها أيضا عثمان العبد الله، وتوجد فيها عائلة اخرى هي عائلة «ابو جراد».

اما اصحاب الدكاكين في القرية فكانت واحدة لعوض اليوسف والثانية لمحمد الطاهر.

اعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة وتربية الاغنام والابقار وكان من اشهر اصحاب الحلال توفيق الامين، نعمان الصالح، وحسين الصالح.

في سنة ١٩٤٨ اثناء هجوم من قبل القوات الاسرائيلية على القرية استشهد عوض اليوسف واثنين من المغاربة في دار علي المحامي واخوه محمد بالقرب من عين الديك قرب الزيتون ونتيجة لذلك فقد هرب السكان من الخوف ودمرت القرية تدميرا كاملا.

من حكايات القرية:

كان حسين عبد الصالح من نقاة القرية ومشايخها وكان ديوانه مفتوحا للجميع القاصي والداني، وكان له اخ اسمه قاسم عصبي المزاج، وكان من رواد دار الشيخ احد الحراثين واسمه ابراهيم المطير لم يقاطع ديوان الشيخ ابدا، وحدث ان انقطع ابراهيم المطير هذا عن الحضور الى دار الشيخ يومين متتاليين، فحسب عليه الشيخ الف حساب من المرض او اصابة ضرر بعياله، سأل عنه فقال له احد الحراثين واسمه «ابو الليمون» ان اخاه قاسم قد ضرب ابراهيم بدون حق، فاستدعى الشيخ كلا من قاسم وابراهيم وسمع القصة، ولما عرف ان الحق على قاسم طلب من ابراهيم ان يضربه واصر على ذلك لكن ابراهيم لم يفعل وبدلا من ان يضربه قاما وتعانقا وتصالحا.

المراجع:

١ - مقابلة مع السيد عبد السلام امين مساد من سكان القرية في كفرمصر.

٢ - مصطفى مراد الدباغ بلادنا فلسطين ج٦ ص ٥٠٩ سنة ١٩٧٤.

٣ - ياقوت الحموي - معجم البلدان. ١٩٥٧.

٤ - حسين العردات - موسوعة المدن الفلسطينية سنة ١٩٩٠ ص ١٣٦.

٥ - الموسوعة الفلسطينية - القسم العام. سنة ١٩٨٤ ص ٤٨١.

٦ - خريطة الجليل الاسفل ١ : ٥٠,٠٠٠

٧ - יוסי מימון, לטייל בגליל התחתון - 1993 - ע' (236 - 229)

هكذا من الأصل

مجموعة من الشبان اليهود والعرب يتخيلون كيف ستكون الدولة بعد مئات السنين!

* برنامج تلفزيوني خيالي، تدور احداثه بعد اكثر من (٢٠٠) عام! * المخرج ديرك (يهودي من اصل امريكي): البرنامج سيفجر البرامج التقليدية في التلفزيون الاسرائيلي! * كاتب السيناريو تومر: ساعمل على ادخال اكبر عدد من الممثلين العرب وحتى النجوم منهم * الممثلة نسرين فاعور: هذه اول مرة اشترك في مسلسل خيالي، وكانت متعة لا توصف ابدا! *


● المخرج ديرك ستوكس ●

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●


● المخرج ديرك يعطي تعليماته للممثلين اثناء المراجعات على المسلسل ●


● مدرب «كونغ فو» متخصص بتدريب الممثلين على الحركة ●

□ مجموعة كبيرة من الشبان اليهود والعرب كانوا يتنقلون في سياراتهم من يافا الى تل ابيب ومن ثم الى ميناء حيفا، يحملون المعدات الكثيرة من آلات تصوير وقطع ديكور غريبة وملابس من عالم اخر.. يحطون هنا، يبنون البيوت الغريبة ويرتدون ملابس تشابه زي المخلوقات الغريبة التي تهبط من السماء، كما صورها بعض المخرجين في افلامهم السينمائية.. يرسمون على وجوههم اشكالا غريبة وينقشون الصليب والهلال ونجمة داوود.. هؤلاء هم طاقم المسلسل التلفزيوني الخيالي «يوروشالم».

المسلسل معد للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، وقد انتهى مخرجه ديرك ستوكس الامريكي الاصل من تصوير الحلقة التجريبية الاولى منه، وهو الان يحضره في غرفة المونتاج الالكترونية لعرضه على التلفزيون. حول المسلسل وفكرته كان لنا هذا اللقاء مع المخرج وبعض العاملين فيه.

□ المخرج ديرك ستوكس □

يقول المخرج ديرك: «ان هذا المسلسل سوف يحدث انفجارا وسط البرامج التقليدية التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي، وذلك لعدة عوامل، اولها استعمال تقنيات الكمبيوتر في الاخراج بحيث ترى الممثلين يحلقون ويطيرون من مكان الى اخر وتخرج من اعضاء جسمهم اشعاعات كما في الافلام الاجنبية، وهذا لان المسلسل يعتمد على الخيال العلمي واحداثه التي تدور بعد اكثر من (٢٠٠) سنة من الان وذلك في عالم متقدم من التكنولوجيا العلمية.. اما العامل الثاني فهو قصة المسلسل التي سوف تثير الفضول لدى الجميع لمعرفة ماذا سيكون بعد (٢٠٠) سنة من الان، الى جانب اللغة المستعملة في البرنامج وهي العربية والعبرية، فالعربي في المسلسل يتكلم العربية واليهودي يتكلم العبرية والجانبان يفهمان اللغتين، وهذا ايضا لم يحصل بعد في البرامج الاسرائيلية».

يذكر ان المخرج ديرك ستوكس هو يهودي من اصل امريكي، ولد في بوسطن ودرس موضوع السينما في جامعة سان فرانسيسكو لمدة ثلاث سنوات، بعدها عمل في اخراج افلام الصور المتحركة (الكرتون) الامريكية.

قدم ديرك الى البلاد قبل سنتين، وعاش في حيفا والقدس وتل ابيب، وعن المسلسل يقول ديرك: «لقد استثمرت كل ما املك من نقود لانتاج هذا العمل، وهذا ما وفره والداي لي منذ الصغر.. انا لا اراهن هباء، لاني على يقين بأن كل قرش صرفته سيتضاعف عدة مرات بعد بيع الحلقة الاولى والاتفاق على انتاج باقي الحلقات مع التلفزيون».

عن اسلوبه في الاخراج يقول ديرك: «ومن الواضح ان المسلسل سيكون مختلفا باستعمالنا الكمبيوتر في الاخراج، ولكن من ناحية الممثلين فأسلوب «الكونغ فو» هو الذي سيتغلب على حركة الممثلين.. وقد طلبت من الممثلين ان يشاركوا في الاخراج وفي كتابة النصوص وفي كل شيء، فحسب اعتقادي هذا سيجعلهم اكثر ابداعا ويحبون العمل اكثر».

□ المنتج ايرز حسون □

جميع من يعمل في هذا البرنامج هم في جيل الثلاثينات وما دون ذلك، المنتج ايرز حسون هو بالاصل ممثل وخريج معهد «بيت تسفي» للفن التمثيل. يقول ايرز: «لقد اخترت طاقما من الشباب الذين يؤمنون بالتغيير، لاننا في هذا المسلسل نحطم كل التقاليد المتبعة في التلفزيون الاسرائيلي، لذلك كنا بحاجة لشباب منفتحين، لديهم افكار مجنونة تلائم الفكرة الرئيسية في البرنامج».

وعن امكانية عرض البرنامج في التلفزيون الاسرائيلي قريبا يقول ايرز «بعد انتهائنا من عملية الانتاج وادخال كل المؤثرات الصوتية والمرئية والموسيقى التصويرية، ستكون لدينا حلقة جاهزة للبيع، وعلى الفور سنعرضها للبيع على احدى شركات الانتاج في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية، واعتقد اننا لن ننتظر طويلا لان انتاجنا يغري كل شركة وهو ملائم للتلفزيون التجاري جدا، وفي حالة عدم شراء اية شركة للبرنامج - وهذا مجرد افتراض - سنتوجه لعرض المسلسل في الولايات المتحدة لمحطات معروفة وتنتظر مثل هذه المسلسلات».

عن تصوير المسلسل يقول ايرز: «لقد اخترنا اكثر الاماكن غرابة وملاءمة لاحداث المسلسل في يافا وتل ابيب وفي ميناء حيفا، وكنا نصور حتى ساعات الصباح الباكر، والجميع كانوا يساعدون في كل صغيرة وكبيرة وذلك لانهم مؤمنون ان نجاح هذا العمل يعني نجاحا دائما للجميع وفرصة للعمل في برنامج من نوع جديد».

□ كاتب السيناريو تومر الماجور □

من الملفت للنظر ان اصغر فرد في طاقم العاملين هو كاتب السيناريو تومر الماجور، والذي يقوم بتوضيح نصوصه لكل ممثل على حدة واحيانا يقوم بارشادات اخراجية لخدمة النص المكتوب مساعدا بذلك المخرج ديرك الذي لا يتكلم العبرية بطلاقة، مع انه صاحب فكرة البرنامج كلها.

يقول السيناريست تومر: «ان البرامج التلفزيونية الاسرائيلية سيئة جدا، وانا احاول عن طريق النص اجراء تغيير عليها، واعتقد ان وجود ممثلين عرب ويهود، يتكلم كل بلغته الاصلية هو اجمل ما في المسلسل، وقد عارض البعض هذه الفكرة لكني اعتبرت ان روح التغيير تكمن في هذه الفكرة، وفي المستقبل بعد نجاح الحلقة الاولى ساعمل على ادخال اكبر عدد من الممثلين العرب وحتى النجوم منهم، ولا اعتقد ان احدهم سيرفض الاشتراك بعد ان يرى النجاح الباهر الذي سنحققه».

□ الممثلة نسرين فاعور □

من الممثلين العرب المشتركين في الحلقة الاولى من المسلسل نسرين فاعور واسامة مصري، تقول نسرين: «هذه اول مرة اشترك في تصوير مسلسل خيالي من هذا النوع، فالمطلوب من الممثل ليس التمثيل فقط.. وعلى سبيل المثال علينا ان نتخيل كيف يتحدث ويتحرك اناس ذلك الزمان ونحن لم نرهم سوى على الورق، ايضا علينا ان نتخيل اشياء يصنعها الكمبيوتر يراها المشاهدون ولا نراها نحن.. بالاضافة الى ان اسلوب تصوير المسلسل هو نفس اسلوب التصوير السينمائي. لقد استمتعت كثيرا بهذا العمل وآمل ان تحقق الحلقة الاولى المطلوب حتى يتسنى لنا عمل حلقات اخرى ونعود لنفس المتعة الفنية التي عشناها في البداية. دوري في المسلسل هو لفتاة عربية خطفت من امها وهي طفلة وتكتشف خلال الحلقة الاولى ان لها اختا يهودية تعمل في الآثار. وزميلي اسامة مصري يقوم بدور رئيس المخابرات في الدولة المفترضة».

القمر الأزرق — غناء: جون الفورد
Blue moon — JOHN ALFORD

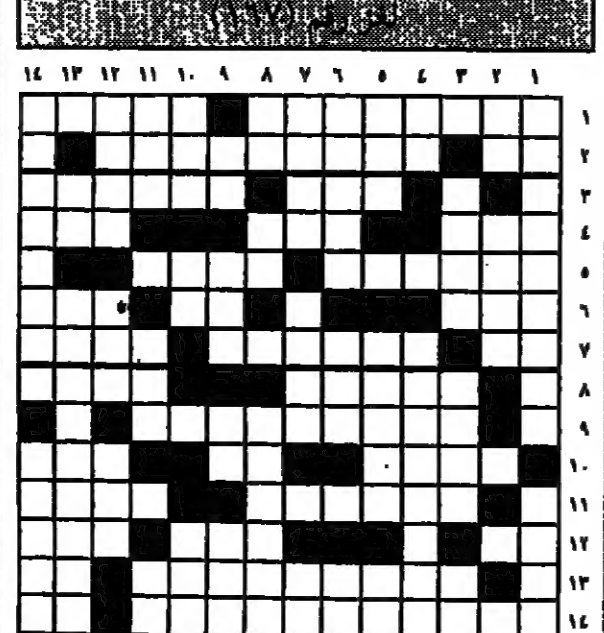
Blue moon
You saw me standing alone
Without a dream in my heart
Without a love of my own
Blue moon
You Knew just what I was there
for
You heard me saying a prayer
for
Someone I really could care for
And then there
Suddenly appeared
before me
The only one my arms
will ever hold
I heard somebody
whisper please adore me
And when I looked the
moon had turned to gold
Blue moon
now I'm no longer alone
Without a dream in my heart
Without a love of my own
And then you suddenly
appeared before
me
The only ones
my arms
Will ever hold
I heard some-
body
whisper please
adore me
And when I
looked the
moon had turned
to gold
Blue moon
now I'm no longer
alone
Without a dream in
my heart
Without a love of my own
Blue blue blue blue blue
(have mercy)
Blue blue blue blue blue
(c'mon girl)
Blue blue blue blue

القمر الأزرق
لقد رأيتني واقفا وحيدا
بدون حلم في قلبي
بدون حب ملكي
القمر الأزرق
أنت تعلم لماذا كنت هناك
لقد سمعتني أطلب التماسا
شخص ما يمكنني الاهتمام به حقيقة
بعد فترة ظهر فجأة قبلي
الوحيد الذي لم تحتضنه ذراعاي
لقد سمعت شخصا ما
همسة إعجاب هائمة بي
وعندما نظرت تحول القمر إلى اللون الذهبي
القمر الأزرق
لست وحيدا الآن
بدن حلم في قلبي
بدون حب ملكي
بعد فترة ظهر فجأة قبلي
الوحيد الذي لم تحتضنه ذراعاي
استمعت لشخص ما
همسة إعجاب هائمة بي
وعندما نظرت تحول القمر إلى اللون الذهبي
القمر الأزرق
لست وحيدا الآن
بدن حلم في قلبي
بدون حب ملكي
أزرق - أزرق - أزرق أزرق (شاكر جدا)
أزرق - أزرق - أزرق أزرق (تعالي يا فتاة)
أزرق - أزرق - أزرق أزرق

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -
● القناة الاولى:
٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية: بدايات - الشقيقات.
٠٩,٠٠ - حساب.
٠٩,٢٥ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - للصغار: طابي الطيبة.
١٠,٠٠ - للصغار: حمام للقط.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب. الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - النظريات.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية - آلام النمو.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - خط اوتيدين. الحلقة (٧١).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - الضغط.
١٥,٣٠ - اعمال تايتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٥).
١٦,٢٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ - عين تي. في.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاك - سيارة الاذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حياة كهذه (اعادة).
٢٢,٤٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.
● القناة الثانية:
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٦).
١٩,٠٠ - الوساد. الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سنطات - يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. برنامج تحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «ايامنا الاخيرة» الاسترالي.
٠٢,١٠ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.


● «وهذا هو» - حي ترفيهي - القناة الثانية - ٢٠.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مدينة امريكية - محطة بحرية.
٢) داخل العظم - مطرب سوري راحل (معكوسة).
٣) ستة (معكوسة) - اغنية لعمرو دياب (معكوسة).
٤) يستعمل لنشر الغسيل (معكوسة) - جدها على جلود الحيوانات - سعة.
٥) ملكة السويد (معكوسة) - قلعة سورية.
٦) لسحب - متماثلان - دلعة.
٧) مخترع الآلة البخارية (معكوسة) - مدينة كولومبية (معكوسة) - ركضوا.
٨) مقابل «جنوبي» (معكوسة) - من الانبياء (معكوسة).
٩) مطربة اسرائيلية.
١٠) اغادر (معكوسة) - نقص - أسّر (معكوسة).
١١) مدينة في ويلز - من الرياحين (معرفة).
١٢) للتأفف - عبث (معكوسة) - وهب.
١٣) لاعب كرة سلة اسرائيلي (معكوسة) - مختلفان.
١٤) منطقة لبنانية - «.... صديقي» (الماجدة الرومي).

عموديا:
١) عازف كمان - انثى بعض الحيوانات (معكوسة).
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة) - خلقان (معكوسة).
٣) البش - يختمر - خاصتي (معكوسة).
٤) حرف جر - نوع طائرات (معرفة).
٥) يحوي ويشمل - اعلام (معكوسة) - متماثلان.
٦) يحتاجها الجسم (معكوسة) - «دوم» (مبعثرة) - اشتعل (معكوسة).
٧) تخيف - اخدعه - حرف نصب (معكوسة).
٨) وعاء خمر - هز - عكس «تعارضن» (معكوسة).
٩) اداة جزم - تحفظ فيها المكبوسات - من الامراض - شخص (معكوسة).
١٠) يمشي (معكوسة) - للعطف - اداة استفتاء.
١١) يتبرك - طفا - حاجز (معكوسة).
١٢) تسرع - مدينة مقدسة (غير معرفة) - شجر (معكوسة).
١٣) للسؤال - من مشاهير ذوي المذاهب في الصين (معكوسة).
١٤) اغنية لنور مهنا - قلعة في سوريا.

حل العدد (١٦١٦)

افقيا:
١) صلاة - الحب - نابلي.
٢) نارنة القنجان.
٣) رمعا - سن.
٤) ر.و - معرتم - يصاح.
٥) عند - روداس - كل.
٦) بينا - اياه.
٧) الغين - ش.
٨) ني - ملح - كد.
٩) لينا - عد - سيولي.
١٠) ادوليس - ما عاد.
١١) كامل - فكث - مخ.
١٢) اللبح.
١٣) يتساوك - الهلة.

عموديا:
١) صقر وهبة - بسكال.
٢) لانوتي - اديس.
٣) ارث - د.ه - نوح.
٤) مائة - اب - لنا.
٥) النم - ار.
٦) أ.آ - سعيا - لله.
٧) ل.ل - مسجل - لق.
٨) حار - لم - كية.
٩) بن - محمد سلماري.
١٠) جابر بن حيان.
١١) نا - ر.ع - جم.
١٢) إنسان ذو كلام.
١٣) نمل - ارخميدس.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١١/٢٨، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٧° ● جبال الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٠١ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٨٥٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٤١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تسلم الجرة كل مرة، خيبتك العاطفية كبيرة.
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تتخذ مواقف سلبية بمجرد شكك بالآخرين.
** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تسمح للعاطفة بالسيطرة على تفكيرك. اعمل بتعقل.
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ترددك الدائم سبب عدم نجاحك في بعض الأمور.
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ما كان مستحيلا قبل ايام اصبح ممكنا، وضع افكارك.
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تعتمد على الحظ. عليك ان تعمل كثيرا لتنجح.
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اخطاؤك تتكرر دون ان تتعلم منها، ستعود الى التردد.
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تدع المظاهر الخداعة تعميك عن رؤية الواقع.
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): امورك ستسير على خير ما يرام على جميع الصعد.
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): يوم رائع ايجابي لن تنساه ابدا.
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يومك جميل ولكن لا تربط نفسك بمواقف سابقة.
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): موقفك ثابت، عليك استعمال قدراتك لاقناع الآخرين برأيك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٦٠ - اعلان استقلال جمهورية موريتانيا برئاسة مختار ولد دادا.
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل وبموافقة بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، في الخليج تطالب بها الامارات العربية المتحدة.

توزيع جوائز اللوطو

● فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ٧ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٧,٠٢٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٣٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٨,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠,٨٠ شيكلات.

هكذا من الأصل